مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أثر برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

أ/ هدير المحلاوي

المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المستخلص

هدف البحث الكشف عن أثر برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أدوات البحث المتمثلة في مقياساً لمهارات المواطنة الرقمية، دليلاً للمعلم يوضح خطوات التدريس وفق البرنامج القائم على النظرية التواصلية، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي عددهم (٣٠) طالباً بمدرسة بمدرسة الشهيد محمد سمير إدريس أبو يوسف التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند بُعد دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى على مقياس المواطنة الرقمية ككل ومحاوره الفرعية لصالح التطبيق البعدى، وتم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات أهمها التأكيد على أهمية توظيف النظرية التواصلية في تدريس التاريخ كنظرية للتعلم الرقمي وهو ما يتواءم مع متطلبات وآليات العصر الحالي، وضرورة الإعداد التدريبي المبكر لتلاميذ المرحلة الإبتدائية والإعدادية لتنمية المواطنة الرقمية من خلال برنامج تدريبي يؤهلهم مبكراً كمواطنين رقميين .

الكلمات المفتاحية : النظرية التواصلية – المواطنة الرقمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Abstract

Research Title:" "The Impact of a Program Based on the Connectivism Theory in Teaching History To Improving Digital Citizenship Of Students in the 1st Grade Secondary School"

Researcher name:

The Aim of the research is to reveal the impact of a program based on connectivism theory in the teaching of history to improving digital citizenship among the 1st grade secondary school students, to achive this aim ,the research tools were prepared represented in a scale of digital citizenship skills and a guide for the teacher explaining the stepsof teaching according to the program based on the communicative theory,the scale was applied to a sample of (30) 1st grade secondary students at the "Mohamed Samir Edres Abo yousef school" affiliated to the East Tanta Educational Administration, The results of the research revealed that there is a statistically significant difference P at a significance dimension (0.01) between the experimental group in the pre-application and their average scores in the post-application on the digital citizenship scale as a whole and its sub-axes in favor of the post-application,many proposals and recommendations were presented,including emphasizing the importance of Connectivism theory in teaching history as a theory of digital learning ,which is keep up with the requirements and mechanisms of the current time,and the necessity of preparing primary and middle school students to improvingdigital citizenship through a training program that qualifies them early as digital citizens .

Keywords: connectivism theory – digital citizenship.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أولاً : المقدمة:-

في خضم هذا الزخم التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحالي أدركت الدول النامية والمتقدمة على حد سواء أن التنافس الحقيقي بين الأمم يتمثل في ضرورة تطوير بيئات التعلم و الإستفادة من أدوات وتقنيات تلك الثورة التكنولوجية لتلبية إحتياجات طلاب هذا العصر وإكسابهم المهارات التي تتطلبها هذه المرحلة ،حيث أدى هذا التقدم التكنولوجي إلى تطور في مختلف مناحي الحياة فظهرت مهارات وثقافات ومفاهيم حديثة بات لزاماً على متعلم القرن الحادي والعشرين تعلمها وتنميتها لمواكبة متطلبات هذا العصر ، وتعد مناهج التاريخ ميداناًهاماً لإكساب المتعلمين العديد من المهارات لما تشمله من علاقات وقصص وبطولات وحروب، بالإضافة إلى إلتصاقها بالمجتمع وتركيز محتواها على العلاقات الإجتماعية، ونظراً لأن محورها الأساسي هو الحياة فهي من أهم المناهج التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الجديدة التي فرضها علينا التطور التكنولوجي الحالي.

فالتاريخ بمعناه الواسع يبحث في الأحداث الماضية ويدونها ويدرس الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ثم يحدد إتجاهات المستقبل ويبحث في كيفية جعل مستقبل الحاضر متطور عن ماضيه، وهو سجل الخبرات والتجارب البشرية التي هي مقياس تقدم المجتمع في شتى مجالاته.(عاطف بدوي ،٢٠١٤)

ومع تطور عصر المعرفة الرقمي وظهور المستحدثات التكنولوجية التي تنظم إستخدام الأدوات التكنولوجية الإستخدام الأمثل كمنصة أكادوكس ، نجد أن ثورة المعلومات الهائلة إقتلعت المفاهيم القديمة المتبعة وغيرت جذرياً من طرق التفكير والعلاقات السائدة بين البشر،فصارت من ضروريات العصر الرقمي إلتزام الأفراد بواجباتهم أثناء التعامل مع الآخرين والوعي بحقوقهم أثناء التواصل الرقمي، وهو ما يعرف بالمواطنة الرقمية Digital Citizenship، فامواطنة الرقمية هي الإستخدام الأخلاقي والآمن لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات من قبل أفراد المجتمع الرقمي (Literacy with Ict,2009) .

ويعود مفهوم المواطنة تاريخياً إلى الحضارات القديمة كالإغريقية والفرعونية ،ويتطور كلما زادت المشاركة الديمقراطية، حيث تعني المواطنة الإحساس بالولاء ،والتأكيد على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

العموميات المشتركة في مقابل الواجبات التي يلتزم بها المواطنون نحو الجماعة .(وفاءالحربي ،٢٠١٧)

وبما أن العالم الرقمي غيَر من الأسلوب الذي نعمل ونتعامل به في المجتمع حيث أننا لم نعد نتفاعل في العالم الطبيعي فقط بل أيضاً في عالم رقمي لاحواجز له ،مما أعطى للمواطنة شكلاً جديداً فصارت عالمية في طبيعتها ،وصار جوهرها هو مساعدة المواطنين على فهم كيف يصبحوا مواطنين عالميين من خلال التكنولوجيا مما أدى لظهور مصطلح المواطنة الرقمية، وقد وضعت بعض الدول معايير لإستخدام التكنولوجيا داخل المدرسة إلا أن ذلك لم يكن كافياً نظراً للحاجة إلى غرس القيم والسلوكيات الصحيحة المستخدمة في التعامل مع التكنولوجيا لدى الطلاب ليكون الإلتزام نابعاً من الطالب نفسه وليس مفروضاً عليه . (Bailey&Ribble,2007,13)

وكان التوجه نحو المواطنة الرقمية في مصر هو الرؤية الأساسية للإستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات (Ministry of communications and information Technology,2013)

و يوضح الشكل التالي مواصفات المواطن الرقمي المتمثلة في الإلتزام بالأمانة الفكرية،والقدرة على إدارة الوقت المستخدم في البحث عبر الإنترنت ،والمحافظة على المعلومات الشخصية،وإحترام ثقافات المجتمعات في البيئة الإفتراضية،والوقوف ضد التسلط عبر الإنترنت .

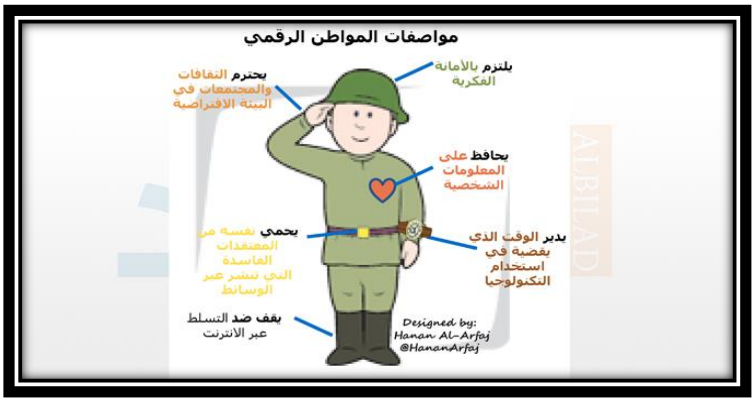

شكل(١) مواصفات المواطن الرقمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتقوم العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا وكندا والولايات المتحدة بتدريس المواطنة الرقمية لطلابها في إطار منهج التربية الرقمية،ويذكر (Phipps&Others,2011) أن تنمية المواطنة لدى النشئ من الأهداف الأساسية للتعلم في مدارس الولايات المتحدة وأن المجلس القومي للدراسات الإجتماعية قد وصف التعلم من أجل المواطنة على أنه يمثل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الإجتماعية في المدارس .

وتعد المواطنة الرقمية وسيلة لإعداد الطلاب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة الوطن عامةً و المجال الرقمي خاصةً. (Brey,2003)

لذلك قامت الجمعية الدولية لتقنية التعليم بوضع معايير للتربية على المواطنة الرقمية، والتي ركزت على ضرورة الإهتمام بما يلي:

- تفهم الطلاب للقضايا الأخلاقية والثقافية والإجتماعية المرتبطة بالتقنية.
- غرس قيم الإستخدام المسؤل للتقنية.
- تنمية الإتجاهات الإيجابية للطلاب لدى التقنية الحديثة. (Ribble,2015)

وهناك أربعة مراحل لتنمية المواطنة الرقمية وهي مرحلة :

- الوعي Awareness
- الممارسة الموجهة Guided practice
- النمذجة وإعطاء المثل والقدوة Modeling & demonstration
- التغذية الراجعة وتحليل السلوك Feedback analysis(صبحي شرف،محمد الدمرداش ، ٢٠١٤)

ولقد حدد (أسامه عمر،٢٠١٤) ثلاث تصنيفات رئيسية للمواطنة الرقمية كالتالي :

التصنيف الأول ويتناول تعلم الطلاب والأداء الأكاديمي،ويشمل:

١- صلاحيات الدخول الرقمية Digital access

٢- الإتصالات الرقمية Digital communications

٣- محو الأمية الرقمية Digital literacy

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التصنيف الثاني ويتناول البيئة الإجتماعية وسلوك الطلاب،ويشمل:

١- الحقوق والمسؤليات الرقمية Digital rights & responsibilities

٢- الآداب الرقمية Digital etiquette

٣- الأمن الرقمي Digital security

التصنيف الثالث ويتناول حياة الطلاب خارج البيئة المدرسية ،ويشمل:

١- التجارة الرقمية Digital commerce

٢- القانون الرقمي Digital law

٣- الصحة والعافية الرقمية Digital health & wellness

وقد أكد (كامل الحصري،٢٠١٦) أن المواطنة الرقمية أصبحت واقعاً يجب على معلمي الدراسات الإجتماعية بحكم دورهم الإجتماعي وبحكم طبيعة الدراسات الإجتماعية وإرتباطها بالمجتمع أن يكونوا على معرفة بالمخاطر والمنافع التي ترتبط بالمواطنة الرقمية حتى يتمكنوا من خدمة المجتمع .

فالتاريخ مدرسة إذا أحسن تعليمه ، فهو يحث على الفضائل ويغرس الصفات الحميدة ويسهم في تكوين القدوة الصالحة المتحلية بالقيم الأخلاقية،فدراسة التاريخ تساعد المتعلمين على إستنتاج القيم، وتساعد على وضع قيم جديدة مستخدمةً في ذلك مجموعة من المهارات مثل تقييم الأدلة وتحليل وتفسير الشخصيات التاريخية عندما تواجههم مشكلات تمثل خطورة على المجتمع والقرارات التي يتخذوها لمواجهة تلك المشكلات . (Blais,2004)

وقد بحثت دراسة (Herrera,2012) في إختلاف مفهوم المواطنة لدى الشباب وكيفية ممارسة المواطنة بكل أشكالها ،وأكدت على ضرورة الإهتمام بوعي الشباب الجامعي بكيفية تغيير مفهوم المواطنة في العصر الرقمي .

كما هدفت دراسة (لمياء المسلماني ،٢٠١٤) توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها في هذا العصر وقدمت رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وكذلك دراسة (كامل الحصري،٢٠١٦) التي هدفت التوصل إلى مدى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية بإعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم ولكونها تمثل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الإجتماعية في العصر الرقمي،وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية على أبعاد المواطنة الرقمية ،وضرورة نشر ثقافة المعرفة بها .

ولقد هدفت دراسة (صبحى شرف، محمد الدمرداش،٢٠١٤) تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية ،وقدمت بعض النماذج التطبيقية للتربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية مثل الدراسات الإجتماعية .

فمنهج التاريخ من المناهج التي يمكن أن تنمي تلك القيم الجديدة التي فرضها العصر الرقمي ،كما تساعد دراسة التاريخ بإستخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية المهارات التي يتطلبها هذا العصر والواجب توافرها لدى طلاب القرن الحادي والعشرين ،وفي ظل الإتجاهات العالمية نحو رقمنة المحتوى التعليمي للتاريخ وغيره من العلوم التربوية ،قدم سيمنز عام ٢٠٠٤ نظرية للتعلم في العصر الرقمي بما يتوافق مع إحتياجات القرن الحادي والعشرين هي النظرية التواصلية Connectivism theory .

والتي عرفت بنظرية لتفسير التعلم في ظل المجتمع الرقمي تنطلق من أن تعلم الطالب يعني إكتشاف وبناء علاقات بين الخبرات التعليمية ،ويتم فيها بناء المعرفة من خلال مجتمعات تعلم إفتراضية متزامنة أو غير متزامنة وعبر بيئات إفتراضية وبواسطة شبكات التعلم ،والتعلم فيها بمثابة عملية ترابطات خارجية بين الطلاب والأجهزة، وترابطات داخل عقل الطالب لبناء المعرفة(Siemens,G.,2008) .

فالنظرية التواصلية نظرية تربوية جديدة تدرس النمو الإجتماعي للمعرفة عبر التكنولوجيات الحديثة والتي تحمل صفة التواصلية ،وتناقش التعلم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التي يتم إنشائها بهدف إشتراك الناس في التنشئة الإجتماعية والتفاعل علي ويب ٢، وتسعى جاهدة للتغلب على القيود المفروضة على النظريات الثلاثة(السلوكية–المعرفية–البنائية) من خلال تجميع العناصر البارزة من الأطر الثلاثة (التعليمية–الإجتماعية–

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التكنولوجية) بهدف إستحداث نظريات جديدة ديناميكية لبناء نظرية التعلم في العصر الرقمي . (إبراهيم الفار،٢٠١٢)

وللنظرية التواصلية مجموعة من المبادئ حددها (Siemens,2004) و(Siemens,2005) فيما يلي:

- إكتساب المزيد من المعرفة أهم من المعرفة الحالية.
- التعلم يكمن في تنوع الآراء،وهو عملية الربط بين مصادر التعلم المتخصصة.
- الدقة وتحديث المعرفة هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الإتصالية.
- توفير الإتصالات والحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر.
- المقررات ليست المصدر الرئيسي للتعلم،فالتعلم يحدث بطرق مختلفة منها المقررات والبريد الإلكتروني والمجتمعات والأحاديث والبحث عبر الإنترنت.
- التعلم هو عملية إنشاء المعرفة وليس فقط إستهلاكها، وهدف التعلم النهائي هو إتقان الوصول إلى المعرفة الحديثة، وتنمية القدرة على أداء مهارة معينة، والقدرة على العمل بفاعلية في عصر المعرفة من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي وإدارة المعلومات الشخصية . (Barkley,2010)

دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية:

أما عن دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية ،فقد حدده كل من (أحمد عبد المجيد،عبدالله محمد،٢٠١١) و(أحمد زارع،٢٠١٥) فيما يلي:

- إعلام المتعلمين بالهدف ،إستثارة وتحريك التعلم السابق تقديم المثير ،توفير التعلم توفير التغذية الراجعة
- تقييم الأداء وإثراء التعلم وتعزيز شبكات التعلم الشخصي للطلاب لتيسير التعلم التعاوني والدائم
- توضيح حقوق الملكية الفكرية للطلاب إستخدام أدوات التعلم مفتوحة المصدر كلما أمكن، وتحقيق التكامل بين محتوي أدوات التعلم مفتوحة المصدر والوسائط التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

كيفية حدوث عملية التعلم وفقاً للنظرية التواصلية :

وتتم عملية التعلم وفقاً للنظرية التواصلية من خلال الإجراءات التالية:

١- دراسة مشروع التعلم.

٢- وضع رؤية للمواد التعليمية وذلك من خلال مسارين :(التعلم المفتوح proposed learning path –إكتساب المعرفة knowledge acquisition).

٣- تنفيذ الأنشطة في كلا المسارين من خلال (جلسات مجتمعية عبر شبكة الإنترنت community online sessions – مختبر مجتمعي community laboratory – معمل المجموعة group laboratory).

٤- يقوم الطالب بإختيار مسار الإرشاد والتوجيه من خلال (المعلم الإنساني – المعلم الإلكتروني)

٥- بعد إنتهاء الطالب من عملية التعلم في ضوء النظرية التواصلية يستخدم المعرفة التي توصل إليها ويقدم تقريراً ملخصاً عنها. (Acqua,L.,2010)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إستخدام النظرية التواصلية كنظرية تعلم في العصر الرقمي كدراسة (Kesim,M,2008) التي أثبتت أن دراسة الطالب في بيئة تعلم إلكترونية تشاركية قائمة على النظرية التواصلية تزيد من دافعية الطالب وحضوره وذلك من خلال تحليل نتائج مشروع (Moocs) القائم على النظرية التواصلية.

ودراسة (Darrow,S.,2009) التي هدفت البحث في تحديد نقاط الضعف والقوة للنظرية التواصلية بإعتبارها نظرية للتعلم الرقمي، وأكدت على أهمية النظرية التواصلية في تقدم مستقبل التعليم ، حيث تضمن إستمرار الطلاب في بناء الروابط النشطة والإستفادة من التكنولوجيا وتشارك المعرفة في بيئة عالمية عبر شبكة الإنترنت .

كما أكدت دراسة (آيه إسماعيل،٢٠١٤) على أهمية النظرية التواصلية في تنمية التحصيل وإدارة المعرفة الشخصية من خلال تصميم بيئة تعلم تشاركي في ضوء النظرية التواصلية ،وأوصت بضرورة الإهتمام بتوظيف النظرية التواصلية كنظرية للتعلم في العصر الرقمي تأخذ في الإعتبار تأثير التكنولوجيا الحديثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وأكدت دراسة (حشمت أحمد،٢٠١٥) على فاعلية برنامج إثرائي في الرياضيات قائم على النظرية التواصلية في تنمية التفكير المتفتح النشط والوعي بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية،وأوصت بضرورة توظيف مبادئ النظرية التواصلية وترجمتها في صورة نماذج تدريسية وتوظيفها في الرياضيات.

كذلك تناولت دراسة (مروه خليفة،٢٠١٧)تصميم برنامج متنقل قائم على النظرية التواصلية وأثره على تنمية الكفاءة الذاتية والأداء المهاري في مقرر الشبكات وأمن المعلومات لدى طلاب عينة البحث، وأكدت على أنه من خلال إستخدام النظرية التواصلية في بيئة التعلم المتنقل أصبحت بيئة التعلم بمثابة السياق الذي يحدث فيه التعلم بصورة إيجابية مما جعل الطالب أكثر وعياً وإيجابية وأصبح قادراً على إدارة الموارد التعليمية وتقييم ذاته.

تطبيق مبادئ النظرية التواصلية في بيئة التعلم :

يتم تطبيق مبادئ النظرية التواصلية في بيئة التعلم من خلال ما يلي:

- تقديم أنشطة في صورة فقرات مثيرة للجدل تستدعي تحديد آراء الطلاب وتقديم أدلة وبراهين تدعم هذه الآراء.
- ربط بيئة التعلم بمنتدي إلكتروني يكون بمثابة منصة لعرض الآراء.
- ربط بيئة التعلم بشبكة إجتماعية لتكوين مجتمع تعلم خاص .
- تقديم أنشطة تستدعي الإبحار في شبكة الإنترنت . (siemens,G.,2 013)

ومع ظهور المستحدثات التكنولوجية اللامتناهية وتوفير خدمات التخزين السحابي المجانية ،ظهرت العديد من التطبيقات التي توفرها نظم إدارة التعلم الإلكتروني، ويتاح فيها من الأدوات التي تجعلها بيئة ومنصة مناسبة لعرض المحتوى التعليمي وفقاً للنظرية التواصلية، ومن تلك المنصات منصة أكادوكس (ACADOX) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد خطوات تدريس التاريخ من خلال برنامج قائم على النظرية التواصلية في:

١- إنشاء حساب للمعلم على منصة أكادوكس كمنصة لعرض البرنامج .

٢- بناء برنامج في التاريخ وفقاً للنظرية التواصلية لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣- إتاحة البرنامج على منصة أكادوكس.

٤- دعوة الطلاب لمشاركة البرنامج على أكادوكس .

الإحساس بالمشكلة :

نظراً لأهمية التاريخ في بناء شخصية الأفراد ومساعدتهم في البحث عن جذورهم لتفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل، وبناءاً علي ظهور مهارات وقيم جديدة يفرضها تطور العصر الحالي ،كان لابد من إستخدام أحدث نظريات التعلم الرقمي وأحدث التقنيات التكنولوجية في عمليتي تعليم وتعلم التاريخ، ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إستخدام الإنترنت ومستحدثات التكنولوجيا في تدريس التاريخ لتنمية المهارات المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس التاريخ ، كدراسة (تامرعبدالله،٢٠١٢)، دراسة (محمد سيد،٢٠١٢) ،دراسة (سامية فايد،٢٠١٤) ،دراسة (السيد بخيت ،٢٠١٤) دراسة (دينا السقا،٢٠١٥) دراسة (أسماء طه،٢٠١٦)، ودراسة (هدير المحلاوي،٢٠١٧)

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية التاريخ في تنمية المواطنة الرقمية منها دراسة (كامل الحصري،٢٠١٦) ودراسة (Mohammed farisi,2016)، ، كذلك جاء الإحساس بالمشكلة من خلال القيام بإستطلاع رأي بعض طلاب الصف الأول الثانوي حول مدى معرفتهم بأبعاد ومحاور المواطنة الرقمية ، وكذلك إستطلاع رأي بعض معلمي التاريخ عن مدى إستخدامهم التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ والمعوقات التي تحول دون ذلك، وتوصلت الباحثة للنقاط التالية :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- أنه بالرغم من الإتجاهات العالمية والعربية التي تنادي وتوصي بضرورة إستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس التاريخ إلا أنه مازال يدرس بالطرق التقليدية القائمة على التلقين والإلقاء مما يعوق تنمية الجوانب المهارية والوجدانية للطلاب.
- الحاجة لتوظيف النظرية التواصلية بإستخدام نظم إدارة محتوي التعلم الإلكتروني المتمثلة في منصة أكادوكس في تدريس التاريخ .
- عدم إلمام الطلاب بالمواطنة الرقمية مما يؤثر بالسلب على تنظيم العملية التعليمية إذا تمت من خلال شبكة الإنترنت ووسائل التعلم الإلكتروني المختلفة مما يجعل المعلم يستخدم بدلاً منها الطرق التقليدية في تدريس التاريخ.
- ضعف وعى الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية

مشكلة البحث وأسئلته:

تتمثل مشكلة البحث في تدني أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

" كيف يمكن تنمية المواطنة الرقمية من خلال برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ ؟"

وتتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما أبعاد المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما مواصفات برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ؟
- ما أثر برنامج في وفقاً للنظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
- ما العلاقة بين المواطنة الرقمية والنظرية التواصلية ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى: –

- توجيه أنظار التربويين إلى أهمية النظرية التواصلية بوصفها نظرية التعلم الرقمي وأهميتها في تنمية المواطنة الرقمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- معرفة أثر برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية التواصلية في تنمية المواطنة الرقمية .
- إعداد قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية وتنميتها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي :

- تقديم دراسة نظرية عن النظرية التواصلية كأحد المنهجيات في دراسة التاريخ
- تقديم مقياساً للمواطنة الرقمية يمثل أداة موضوعية قد يفيد المعلمين والباحثين في مجال تدريس التاريخ

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بإحدى المدارس الثانوية بمدينة طنطا محافظة الغربية.
- برنامج قائم على النظرية التواصلية يشتمل على الوحدة الرابعة من منهج التاريخ للصف الأول الثانوي بعنوان (حضارةاليونان وحضارة الرومان) .
- بعض أبعاد المواطنة الرقمية

أدوات البحث:

تشمل أدوات ومواد البحث على:

- برنامج في تدريس التاريخ قائم علي النظرية التواصلية (إعداد الباحثة).
- قائمة بأبعاد المواطنة الرقمية (إعداد الباحثة).
- مقياس للمواطنة الرقمية (إعداد الباحثة).
- إعداد دليل المعلم لإستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ.
- إعداد دليل لإرشاد الطالب لكيفية إستخدام البرنامج .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :-

- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس المواطنة الرقمية ككل لصالح التطبيق البعدي.
- لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المواطنة الرقمية كل بعد على حده لصالح التطبيق البعدي.
- لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المواطنة الرقمية والنظرية التواصلية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

منهج البحث

يتمثل منهج البحث في:-

- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك في عرض مشكلة البحث و توضيح جوانبها وفي تناول الأدبيات التربوية و الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- المنهج شبه التجريبي : ويستخدم في التوصل لأثر برنامج في تدريس التاريخ قائم على النظرية التواصلية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .
- المنهج الإحصائي : ويستخدم في إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات ونتائج البحث بهدف التحقق من صحة فروض البحث، وذلك من خلال إستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والإستدلالية اللازمة والملائمة كالمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري و اختبار (T-test) ومعامل الإرتباط وحجم التأثير ومعدل الكسب .

التصميم التجريبي للبحث :-

يستخدم البحث الحالى التصميم التجريبي التالى (قبلي- بعدي / تجريبي) (pretest – posttest experimental group design)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

و يستلزم هذا وجود مجموعة تجريبية تتلقي المعالجة بإستخدام برنامج في التاريخ وفقاً للنظرية التواصلية و تتعرض للقياس القبلي و البعدى لأدوات البحث،كما هو موضح بالشكل التالي

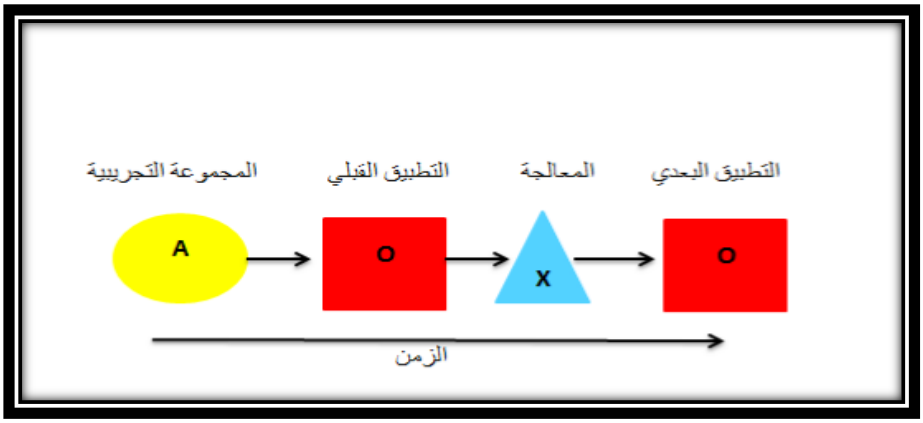

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

حيث:

- A المجموعة التجريبية
- O عبارة عن كل من :
  - مقياس المواطنة الرقمية
- X المعالجة التدريسية (تدريس التاريخ للمجموعة التجريبية بإستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية)

مصطلحات البحث:-

المواطنة الرقمية Digital Citizenship

تعرف بأنها المحددات الثقافية والإجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا ،والتي تمكن الفرد من تحديد معايير إستخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه. (كامل الحصري،٢٠١٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وعرفها (Kaya,2014) بمجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الإستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا،والتي يحتاجتها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن.

وتعرف إجرائياً بالمبادئ والضوابط الأخلاقية اللازمة لغرس قيم الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا التي يحتاجها الطلاب للإلتزام بواجباتهم والوعى بحقوقهم فى العالم الرقمى والتعامل الذكي مع التقنيات التكنولوجية وتحقيق الإستفادة الكاملة من أجل خدمة ورقي الوطن .

النظرية التواصلية Connectivism theory :

وتعرف بأنها نظرية أوجدتها الصيغ التعليمية الحديثة في مجتمعات صناعة المعرفة ،تدعم بناء رؤية واضحة حول عمليات التعليم والتعلم من خلال إعادة النظر في عملية بناء المعرفة وكيف تتم وكيف يمكن تعديل مسارات بناء المعرفة لدى الطلاب في ظل وكونها عملية إجتماعية. (Pettenati&Cigognini,2007)

وعرفها (أحمد زارع،٢٠١٥) بأنها طريقة للتعلم تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة من خلال التواصل عبر الديناميكيات الإجتماعية الجديدة ،وطرق تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة من خلال برمجية يتم تصميمها لتفعيل مهارات النظرية التواصلية في تعلم الدراسات الإجتماعية.

وتعرف إجرائياً بأنها نظرية حديثة لتفسير التعلم في العصر الرقمي ،وتعد التطور الطبيعي لنظريات تفسير التعليم والتعلم وفق متطلبات وخصائص هذا العصر،تقوم على البحث عن المعلومات والربط بينها في بيئة تعليمية إلكترونية يستطيع الطالب من خلالها ممارسة أنشطة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لإكتشاف ذاته وبناء قدراته .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ثانياً الإطار النظري والدراسات السابقة:

النظرية التواصلية والمواطنة الرقمية :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ ، فكان من الضروري إلقاء الضوء على :

المحور الأول : النظرية التواصلية وتدريس التاريخ:

ظهرت فكرة النظرية التواصلية مع ظهور التعلم الشبكى في السبعينات من القرن الماضي ، حيث قدم إيفان إيليتش IvanIllich أفكاره حول مصطلح تعليمي جديد هو DE schooling ويعني التعليم البديل، هذا النوع من التعليم الذي يشجع على التعليم المتمركز حول المتعلم وإتاحة فرص التعلم الإجتماعي ،ووجود نظام تعليمي جديد يتيح موراد تعليمية للمتعلم في أي وقت ،ويمكن المتعلمين من مشاركة أفكارهم بعضهم البعض. (مازن، محمد،خضرعبد اللاه،٢٠١٩)

إلا أن جورج سيمنز يعتبر هو مؤسس النظرية التواصلية، حيث إقترحها أول مرة عام ٢٠٠٤ لتكون نظرية تعليمية متوافقة مع متطلبات العصر الرقمي الذي يفرض على المؤسسات التعليمية تطوير أساليبها التربوية بما يتناسب مع طبيعة التعلم في هذا العصر لقد بات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد واقع تمارسه كل مجتمعات التعلم لبناء المعرفة ،وتعد النظرية التواصلية من الإتجاهات الحديثة في نظريات التعليم والتعلم ،فهي تمثل التطور الطبيعي لنظريات التعليم والتعلم في ظل العالم الرقمي بخصائصه ومتطلباته ،وتقوم على أن بناء العقل كبناء الشبكة العنكبوتية، وعملية التشبيك تلك هي التي توضح العلاقات بين البناء المعرفي، فمن خلالها يبنى المتعلم الترابطات والإنتقال إلى العالم الذي يعيشه لتنمية مهارات بناء المعرفة (Dobozy,Campell,Cameron,2012) .

وقد عرف لويس (Louis,2008) النظرية التواصلية بأنها نظرية حديثة لتفسير التعلم في ظل عصر المعرفة الرقمية، التعلم فيها هو عملية إدراك وبناء ترابطات مختلفة من خلال البيانات والمعلومات، وبيئة التعلم فيها تمثل شبكة تعليمية حقيقية وإفتراضية من خلالها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

يمارس المتعلم أنشطة التعلم الذاتي والتعاوني لبناء ذاته وإكتشاف جوانب تميزه الأكاديمية لإستثمارها في بناء معرفته .

كما عرفها (خليفة،سلام،ناهد محمد ،٢٠١٩) بأنها نظرية تربوية حديثة تهدف لوضع التعلم الشبكي الذي يتناول مستحدثات تكنولوجيا التعليم والإتصالات في إطار إجتماعي فعال، يتم فيه تعزيز التواصل والتفاعل والمشاركة بين القائم بالتدريس والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض وبين مجتمع التعلم ومصادر التعلم .

فالنظرية التواصلية هي نظرية ديناميكية مستحدثة للتعلم الشبكي تضع إطاراً تعليمياً إجتماعياً تكنولوجياً للتعلم في العصر الرقمي بما يتوافق مع إحتياجاته، وتسعى للتغلب على القيود المفروضة على النظريات (المعرفية والسلوكية والبنائية) من حيث كونها لاتعكس طبيعة التعلم فيه . (Sismens,G,2005)

ويتضح من تعريفات النظرية التواصلية أهميتها كنظرية تعليمية تدرس المعرفة المجتمعية المستدامة وتتناسب مع تعلم العصر الرقمي المبني على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتوفيرها فهماً واضحاً لكيفية تعلم المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية لتكوين رؤى جديدة للتعلم .

التعلم في ضوء النظرية التواصلية :

ذكر (siemens,G.2004) أن التعلم في ضوء النظرية التواصلية هو عملية تكوين للشبكات ، ويتطلب تكوين الشبكة عنصرين على الأقل هما:

- **العقد Nodes :**

العقدة هي أي عنصر يمكن أن نصله بعنصر آخر مكوناً نقاط إلتقاء، وقد تختلف نقاط الإلتقاء هذه في الحجم والقوة بناءاً على كثافة المعلومات وعدد الأفراد الذين ينتقلون من خلال عقدة معينة، وقد ذكر (إبراهيم الفار،٢٠١٢) أن تجمع العقد يؤدي إلى شبكة ويمكن أن تتحد الشبكات لتشكل شبكات أضخم، وتتضمن الشبكة ما يلي:

- المحتوى بما يشمله من بيانات ومعلومات التفاعل
- العقد الثابتة متمثلة في بنية المعرفة المستقرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- العقد الديناميكية المتغيرة بناءاً على المعلومات والبيانات الجديدة
- العقد المتطورة ذاتياً وهي العقد المرتبطة بمصدر معلوماتها الأصلي
- العناصر العاطفية والوجدانية التي تؤثر على التشكيلات والصياغات المحورية

الوصلات connections :

الوصلات هي موع من الروابط Links بين العقد Nodes ،وكلما كانت الصلة بين العقد قوية كلما إزدادت سرعة تدفق المعلومات وإنتقالها من مجال معرفي إلى آخر بسهولة، ولكى تكون الروابط قوية بين العقد داخل شبكة التعلم يجب أن يدرك المتعلم أهمية ما يدرسه ويكون قادر على البحث عن المعلومات وتحديد ما يريد أن يتعلمه . (حشمت أحمد،٢٠١٥)

وتقوى تلك الوصلات بالإعتماد على عدة عوامل حددها (أحمد عبد المجيد،٢٠١٢) فيما يلي:

- الدافعية Motivation : فالدافعية تحدد مدى إهتمام المتعلم بإستقبال المفاهيم الجديدة
- الإنفعالات والعواطف Emotions: هى التى تقوم العقد وتحدد الرؤى ووجهات النظر المتناقضة
- التعرض Exposure: كلما إرتبطت الأفكار بالعقدة كلما زادت قوة العقدة وزادت سرعة تكاملها مع الشبكة
- صياغة أنماط ونماذج مبتكرة Patterning: حيث تعد صياغة الأنماط هي عملية تنظيم الأنواع الأخرى من المعلومات مما يحدد مدى سهولة عمل الوصلات
- المنطق Logic : يعمل المنطق على توفير الوقت لبناء العقد المكونة للوصلات الشبكية
- الخبرةExperience : الخبرة عامل قوى لإكتساب العقد الجديدة وتكوين الوصلات بين العقد القديمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وتتم عملية التعلم وفقاً للنظرية التواصلية من خلال الإجراءات التالية:

٦- دراسة مشروع التعلم.

٧- وضع رؤية للمواد التعليمية وذلك من خلال مسارين :(التعلم المفتوح proposed learning path -إكتساب المعرفة knowledge acquisition).

٨- تنفيذ الأنشطة في كلا المسارين من خلال (جلسات مجتمعية عبر شبكة الإنترنت community online sessions - مختبر مجتمعي community laboratory - معمل المجموعة group laboratory).

٩- يقوم الطالب بإختيار مسار الإرشاد والتوجيه من خلال (المعلم الإنساني - المعلم الإلكتروني)

١٠- بعد إنتهاء الطالب من عملية التعلم في ضوء النظرية التواصلية يستخدم المعرفة التي توصل إليها ويقدم تقريراً ملخصاً عنها. (Acqua,L.,2010)

ويتضح مما سبق أن النظرية التواصلية نظرية للتعلم توضح عمليات التعلم والمعرفة والفهم من خلال توسيع الشبكات ،ويختلف التعلم في النظرية التواصلية عنه في النظريات الأخرى ، فالتعلم في النظرية السلوكية هو تغيير في السلوك نتيجة للمثيرات الخارجية للبيئة ، والتعلم في النظرية المعرفية معتمد على معالجة المعلومات حيث يتم إستقبال المعلومات عبر الحواس المختلفة وتحويلها للذاكرة قصيرة المدى (عبر العمليات المعرفية المختلفة) وذاكرة المدى الطويل، وفي النظرية البنائية المتعلم يبنى معرفته الشخصية ذاتياً من خبرة التعلم نفسها، اما في النظرية التواصلية فتسعى لتوضيح كيفية حدوث التعلم داخل البيئات الإلكترونية المركبة، وتتميز النظرية التواصلية بعدة سمات عن نظريات التعلم الأخرى حددها (إبراهيم الفار،٢٠١٢) فيما يلي :

- تركز النظرية التواصلية على التعلم القائم على إدراك المعنى ،حيث أن مناخ التعلم في النظرية التواصلية مناخ مبنى على وفرة المعلومات وتعدد المصادر وتنوعها وتنوع وجهات النظر مما يؤكد على أهمية أن ينظم المتعلم تلك المعلومات
- كما تركز على سياق التعلم وتعتبره أساس تدفق المعلومات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- تعمل على إدراج التكنولوجيا كجزء من أدوات التشارك المعرفية
- تربط مفهوم التعلم بمفهوم الشبكة

هذا بافضافة لكونها نظرية تعلم تصف وتفسر التعلم في ضوء المستحدثات التكنولوجية التشاركية ،وتقدم عدة مبادئ يمكن من خلالها التنبؤ بعملية التعلم.

مبادئ النظرية التواصلية :

تتلخص مبادئ وأسس النظرية التواصلية وفقاً لدراسات كل من (Shehir,S.A,2011 &Cigognin &Pettenat,2007 & Siemens,G,2011& Goldie,J.G.S,2016 &Siemens,2005 &Kop,Hill,2008 &Bell,2011 ،دراسة السيد أبو خطوة ٢٠١٠) فيما يلي :

- التعلم في النظرية التواصلية يعتمد على تعدد الآراء ووجهات النظر
- التعلم يمكن أن يحدث من خلال عناصر غير بشرية
- القدرة على معرفة المزيد أهم مما هو معروف في الوقت الحالي
- تدعيم العلاقات بين العقد ضرورة لتيسير التعلم
- القدرة على رؤية الروابط بين الأفكار والمفاهيم من المهارات الأساسية للتعلم
- المعلومات الحديثة والدقيقة تمثل الهدف من كل أنشطة التعلم فى النظرية التواصلية
- إتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم،حيث يجب إنتقاء المعلومات وإختيار ما نتعلمه وربط المعلومات الجديدة بالواقع، فمن الممكن أن تكون هناك إجابة صحيحة اليوم لكنها غداً تصبح خاطئة نظراً للتغيرات السريعة في المعلومات
- إنخراط المتعلم في شبكات التعلم يحقق إيجابيته
- كيفية إيجاد المعرفة أكثر أهمية من المعرفة ذاتها ، والمعرفة فيها موجودة في العالم ومتمثلة في شبكة من العقد وليست موجودة في عقل الفرد ، والتعلم فيها هو عملية لربط هذه العقد
- يعتمد التعلم والمعرفة على تنوع الآراء وإختلاف وجهات النظر
- يتضمن التعلم عملية تكوين شبكات للربط بين مجموعة من العقد ومصادر المعلومات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- يمكن حدوث جزء من التعلم خارج المتعلم نفسه، حيث يحدث ذلك في بعض الأدوات والتطبيقات
- المعرفة ليست هي عملية التعلم، فعملية التعلم تمثل بناء المعرفة، والإتقان والوصول للمعرفة هما الهدف من التعلم الإتصالي
- عملية التعلم تهتم بإدراك الترابط بيين البيانات والمعلومات وبناء تفسير علاقات جديدة
- التعلم عملية إنتاج للعلاقات وتحليلها وتوظيفها في حل المشكلات
- فهم رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم المختلفة بمثابة محور عملية التعلم
- حصول الفرد على معرفة دقيقة حديثة هدف رئيسي لأنشطة التعلم التواصلية
- القدرة على صنع وإتخاذ القرار في حد ذاتها عملية تعلم
- يعد دمج الإدراك والمشاعر في صنع المعنى مهم ، فالتفكير والعواطف كلاً منهما يؤثر في الآخر
- المقررات الدراسية ليست الناقل الرئيسي للمعلومات في عملية التعلم ، فالتعلم يحدث بطرق مختلفة من خلال المقررات ،البريد الإلكتروني ، البحث عبلر شبكة الإنترنت ، المدونات ، والمنصات
- التعلم هو عملية إنشاء وتكوين للمعرفة وليس فقط إستهلاك للمعرفة
- توفير الإتصالات والحفاظ عليها ضروريات لتوفير التعلم المستمر
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية
- الدقة وتحديث المعرفة هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الإتصالية
- المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم
- لتيسير عملية التعلم المستمر توجد الحاجة لبناء الإتصالات connections والحفاظ عليها
- تعد القدرة على فهم الإرتباطات بين مجال الأفكار والمفاهيم المختلفة بمثابة مهارة محورية للتعلم، نظراً لأن المتعلم من وجهة نظر النظرية التواصلية يشارك كنقطة إلتقاء node على شبكة يحدث لها التعلم ككل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

– تعد الحداثة currency حصول الفرد على معرفة دقيقة ومحدثة بإستمرار بمثابة الهدف الرئيسي لأنشطة التعلم

– يتضمن التعلم عملية تكوين شبكات تعمل على الربط بين مجموعة من نقاط إلتقاء أو مصادر معلومات

– العملية التعليمية لها هدف نهائي وهو قدرة المتعلم على القيام بشئ ما ، قد يكون هذا الشئ زيادة من الناحية العملية (مثل تطوير القدرة على إستخدام أداة برمجية جديدة ،أو أن يكون زيادة القدرة على العمل بفعالية أكثر في عصر المعرفة مثل الوعي الذاتي وإدراك المعرفة الشخصية)

فالنظرية التواصلية تجمع بين مبادئ نظريات : الفوضى، والشبكات، والتعقيد، والتنظيم الذاتي، والتعلم في ضوء النظرية التواصلية يحدث من خلال تحولات عناصر في بيئات غير واضحة المعالم خارجة عن تحكم المتعلم، فيحدث التعلم خارج الأفراد أنفسهم عن طريق الإتصال بمجموعات المعلومات المتخصصة، ويتمثل دور الفرد في تحديد المعلومات المطلوبة والغير مطلوبة

ويتضح مما سبق أن التعليم في ضوء النظرية التواصلية عملية تكوين وبناء معرفة معتمدة على تنوع الآراء ومتميزة بالحداثة والدقة والإستمرارية، ومتضمنة القدرة على إتخاذ القرارات وإدراك الترابطات بين البيانات والمعلومات وتفسير العلاقات القائمة بينهما وتكوين علاقات جديدة

خصائص التعلم في ضوء النظرية التواصلية:

ذكر (Siemens,2006) خصائص التعلم في ضوء النظرية التواصلية كما يلي:

- يتسم التعلم بالوفرة والغزارة على شبكة التعلم
- اليقين في الوقت الحاضر
- سرعة التطور والتجدد كونه في بيئة ديناميكية وتكيفية
- التدفق من خلال الوصلات في شبكة التعلم
- التعلم لامكزي وموزع من خلال العديد من أدوات التعلم التشاركية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- التنوع نتيجة إختلاف الآراء والمعلومات والخبرات
- الإستقلالية ،نتيجة للآراء والأفكار والخبرات المستقلة بالأفراد المتشاركين
- الإنفتاح نتيجة تعدد الوصلات وقنوات التعلم
- التعلم منظم تنظيم ذاتي ،موجه فردياُ،وغير رسمي

وتتمثل خصائص التعلم في ضوء النظرية التواصلية كما حددها (Darrow,2009) فيما يلي :

- تتم عمليات التعلم في بيئات تفاعلية متغيرة ومتطورة بإستمرار
- المتعلم يتعامل مع كم هائل من المعلومات عبر الشبكات
- الشبكات الإجتماعية من الأدوات الهامة في تقويم فاعلية التعلم
- المعرفة توزع عبر شبكة من المصادر الإلكترونية المتنوعة

وقد ذكرت حشمت أحمد (٢٠١٤) أن التعلم في ضوء النظرية التواصلية يتسم بعدة خصائص منها ما يلي :

- البيئات التي يتم فيها التعلم بيئات تتبدل عناصرها المحورية بإستمرار،والتعلم غي هذه البيئات لايتم تحت السيطرة الكاملة للمعلم، فكل عنصر من عناصر العملية التعليمية يقوم بدور في عملية التعلم وبناء المعرفة
- يسعى التعلم للتركيز على أهمية تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات وتحليلها وتركيبها بهدف الوصول للمعلومة
- التعلم عملية مستمرة تتم في صورة أنشطة تتم من خلال شبكة التعلم
- يسمح للمتعلم بالتعامل مع كم كبير من المعلومات تتطلب منه الربط بينها، فالتعلم في ضوء النظرية التواصلية يجمع بين عمليات تتم داخل وخارج عقل المتعلم

أما دراسة كلا من(عبد المولى السيد،٢٠١٠) ودراسة (حنان أحمد،٢٠١١) فقد أضافا على ماسبق من خصائص التعلم في ضوء النظرية التواصلية ما يلي :

- يتسم التعلم بالتعاونية والإجتماعية، والإرتباط بين التعلم وبين الأنشطة والإهتمامات الأخرى لدى الفرد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- يلعب التبادل غير الرسمي للمعلومات، والمنظم من خلال الشبكات والمدعوم بالأدوات الإلكترونية دوراً أكثر أهمية من ذي قبل

دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية :

يختلف الدور الذي يقوم به المعلم في التعليم التقليدي عن الدور الذي يقوم به في التعليم في ضوء النظرية التواصلية ، وقد ذكر كل من (إبراهيم الفار ،٢٠١٢ و Bonk,C.J and Wisher,2000) أن معلم بيئة التعليم الإلكتروني يجب أن تتوافر به بعض الخصائص ،كما يلي:

- القدرة على فهم خصائص الطلاب وإحتياجاتهم عبر شبكة الإنترنت
- الإلمام بالثقافة الحاسوبية بمستوى أعلى من مستوى الطلاب
- القدرة على تيسير مناقشات الطلاب على شبكة الإنترنت
- القدرة على توجيه الطلاب في العمل التشاركي الجماعي
- القدرة على تقويم أداء الطلاب التكويني والنهائي
- القدرة على الرد على إستفسارات الطلاب وتزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية

فدور المعلم في النظرية التواصلية يتمثل في كونه مدير لشبكة التعلم ،فهو الذي يخطط موضوعات البرنامج التعليمي القائم على النظرية التواصلية ،ويقوم بعرض تلك الموضوعات بصورة منطقية ومنظمة ،كما يتابع المعلم إستفسارات الطلاب ويتفاعل معهم ، ويرشدهم إلى بعض المصادر التعليمية ،ويقدم المهام التعليمية للطلاب، كما يشجع الطلاب على الإندماج والإنفتاح المعلرفي من خلال التفاعل عبر المجموعات التواصلية، وقد ذكرت دراسة (عبد المجيد،محمد،٢٠١١) أن دور المعلم في ضوء النظرية التواصلية يتمثل فيما يلي:

- إعلام المتعلمين بالهدف من التعلم
- إستثارة وتحريك التعلم السابق
- تقديم المثير
- توفير التعليم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- توفير التغذية الراجعة
- إثراء التعلم والعمل على إنتقاله وتعميميه

وأضاف (Kop,2011) لمهام المعلم في ضوء النظرية التواصلية ما يلي:

- يدعم قدرة الطلاب على التواصل وإنتاج المعرفة
- يقوم بتوظيف أدوات التعلم مفتوحة المصدر

إستراتيجيات التعلم والنظرية التواصلية :

إستراتيجيات التعلم الإلكتروني تتنوع بتنوع الأهداف ، وقد حددها كلا من (نبيل عزمي،٢٠٠٨) ، (مروه ذكي ،٢٠١٢) ،و (أكرم مصطفى ، ٢٠١٤) بما يلي :

- المحاضرة الإلكترونية E_ Learning
- الألعاب التعليمية Instructional games
- التعليم المبرمج الإلكتروني E_Programmed learning
- التعلم التعاوني الإلكتروني E_cooperative learning
- المناقشة الجماعية E_ Group discussion
- العصف الذهني الإلكتروني E_Brainstorming
- الإكتشاف الإلكتروني E_Discovery
- حل المشكلات إلكترونياً E_Problem solving
- دراسة الحالة E_ case studying
- المحاكاة E_ Simulation
- التعيينات E_Assignments
- التفكير البصري Visual thinking

وقد إعتمد هذا البحث على إستخدام إستراتيجيات التعلم الشبكي التي لا تفرض قيود على أنشطة التعلم وتتيح البدائل للمتعلم ، مما يساعد في تحقيق أهداف البحث المرجوه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

العلاقة بين النظرية التواصلية وتدريس التاريخ:

يتميز تدريس التاريخ بعلمه وفنونه لما له من طريقة في تحديد التجارب الإنسانية وربطها بالعلاقات الإنسانية، وقدرته على إستخدام الخبرات السابقة والأحداث الماضية وتوظيفها في الحاضر والتخطيط لها في المستقبل . (Wineburg,2001)

فالتاريخ يأخذ التعلم بعيداً عن المحيط الذي يعيش فيه لمواجهة الحضارات والثقافات الأخرى بعقلية نقدية بعيداً عن التحيز من خلال فحص الأفكار والقيم وتقيمها ونقدها، وهو ما تتيحه النظرية التواصلية للمتعلم من خلال تعدد المصادر وربطها بمصادر أخرى وتبادلها مع متعلمين آخرين وإختيار النافع منها، ومن الدراسات التي تناولت إستخدام النظرية التواصلية وفعاليتها في تدريس الدراسات الإجتماعية دراسة أحمد زارع (٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات النظرية التواصلية لتنمية الكفاءة المهنية والمهارات الإجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الأساسي (مواد إجتماعية) بكلية التربية جامعة أسيوط .

كما أكدت دراسة سها أبو حماده (٢٠١٧) على فاعلية برنامج إثرائي في الجغرافيا قائم على النظرية التواصلية بإستخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف التاسع

دراسات سابقة :

نظراُ لأهمية النظرية التواصلية كنظرية حديثة للتعلم في العصر الرقمي ،فقد تعددت الدراسات التي بحثت فعالية هذه النظرية منها ما يلي :

دراسة ماريان منصور (٢٠١٦) التي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج قائم على النظرية الإتصالية بإستخدام تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والإنخراط في التعلم لدى عينة تكونت من (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية شعبة تربية رياضية بكلية التربية جامعة أسيوط، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث لصالح التطبيق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

البعدي ،وحجم أثر كبير للبرنامج على تنمية أداء بعض المهارات الرقمية وعلى تقييم المنتجات الرقمية وعلى مهارات الإنخراط في تعلم المهارات الرقمية .

دراسة (Matte,2018) التى بحثت في أهمية النظرية التواصلية، وأكدت على أهمية إستخدام تطبيقات النظرية التواصلية في العملية التعليمية، لما تسهم به في حدوث التعلم النشط والفعال لدى طلاب الجامعة .

دراسة (خليفة على ،سلام أحمد،وناهد النوبي ،٢٠١٩) التي هدفت التعرف على فاعلية نموذج الإستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في إكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمى العلوم قبل الخدمة ،وتوصلت إلى فاعلية نموذج الإستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية في إكتساب ال مفاهيم الفيزيائية لدى معلمى العلوم قبل الخدمة .

دراسة (كريم محمد أحمد ، ٢٠١٩) التي هدفت إعداد برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية بإستخدام السقالات الإلكترونية في تنمية التفكير الهندسي والتحصيل المعرفي لدى التلاميذ بطئ التعلم بالحلقة الإعدادية، وأكدت على فعالية هذا البرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج العلاجي المعد وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية بإستخدام السقالات الإلكترونية كان فعالاً في تحسين مستويات التحصيل المعرفي لدى التلاميذ بطئ التعلم .

دراسة (سوزان سراج،٢٠١٩) التي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بإعداد برنامج قائم على إستخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء بإستراتيجيتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على إستخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء بإستراتيجيتي المحاكاه التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وقد ذكر (حسام الدين محمد مازن ،٢٠١٥) أنه مع تطور العصر الرقمي وفي ضوء ما أظفرت عنه نتائج البحوث الخاصة بالنظرية التواصلية أن إستخدام أدوات التعلم في ضوء النظرية التواصلية يسهم في تحقيق المتعة العلمية والحس العلمي، وتمكن المتعلم من مهارة إستخدام تلك الأدوات والتطبيقات في عمليتي التعليم والتعلم، وتعد منصة أكادوكس أحد أدوات التعلم الرقمي التي تم إستخدامها في هذا البحث لعرض البرنامج القائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ من خلالها .

ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في إستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية في التدريس كنظرية للتعلم الإلكتروني، ويختلف مع تلك الدراسات في إختيار منصة أكادوكس لعرض البرنامج القائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ عليها ، للبحث في فعالية البرنامج في تنمية متغير لم تتناوله تلك الدراسات السابقة ألا وهو المواطنة الرقمية ، وبعد دراسة أوجه الإختلاف والإتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة ، فقد إستفادت الباحثة من هذا المحور فيما يلي :

- عمق وإثراء المعرفة في الجانب النظري
- تحديد وإعداد أدوات البحث
- العمل على ألا يكون البحث تكراراً لما سبقه وأن يكون إضافة جديدة في مجال البحث العلمي

المحور الثاني :المواطنة الرقمية وتدريس التاريخ :

تعريف المواطنة الرقمية :

بعد رقمنة كافة مناحي الحياة كنتيجة للثورة الرقمية المتطورة بدأ البناء الإجتماعي للمجتمعات الإنسانية يتأثر، وتجلى هذا التأثر بوضوح على قضايا المواطنة ،والهوية الثقافية، وقواعد السلوك، والعلاقات الإجتماعية ،فظهرت المواطنة الرقمية كمفهوم جديد يمنح شكلاً جديداً لحقوق وواجبات المواطن بحيث تتوافق مع متطلبات العصر الرقمي .

فكانت البداية لظهور مصطلح المواطنة الرقمية بهدف البحث عن سياسات وقائية وتحفيزية ضد أخطار الثورة الرقمية، مما دفع المجتمعات لأخذ التدابير الوقائية لحماية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الخصوصية المجتمعية، فأصبحت المواطنة إلكترونية، والشعور بالوطن رقمي، والتعبير عن الولاء متمثلاً في إعجابات وتعليقات ،والدفاع عن مصالح الوطن يتم من خلال التنديد الإلكتروني . (جدوربشير ،٢٠١٦)

فبالرغم مما وفرته الثورة الرقمية من سهولة الحصول على مصادر المعلومات وإتاحتها للجميع ،وبالرغم ما تملكه من إيجابيات ،إلا أنها على الجانب الآخر لديها العديد من السلبيات إذا لم يتم إستخدامها إستخدام رشيد ، مثل الجرائم الإلكترونية ، المخدرات الرقمية، الإرهاب الإلكتروني، وغير ذلك من مخاطر . (Thompson,2015)

وتعرف المواطنة الرقمية كما ذكر (عماربكار،٢٠١٢) بأنها منهج يحاول تحميل المعلمين والآباء مسئوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم، محاولاً أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشئ وحمايته .

وعرفها (أبو المجد،اليوسف ،٢٠١٨) بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التي تسهم في إعداد الطلاب للعيش في العصر الرقمي .

وبحسب تعريف (الدهشان،الفويهي ،٢٠١٥) فالمواطنة الرقمية هي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الإستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية التي يحتاجها المواطنون صغاراً أو كباراً عند تعاملهم مع تقنياتها من أجل إستخدامها بطريقة آمنة وذكية، مما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن ،من خلال الإتاحة العادلة ،ودعم الوصول الإلكتروني والتوجيه للإستفادة من منافع التقنيات الحديثة ،والحماية من أخطارها .

كما تعرف بأنها ممارسة قيم المواطنة الإيجابية عبر الوسائل الإلكترونية مثل وسائل التواصل الإجتماعي، متمثلة في الحقوق والواجبات التي يجب الإلتزام بها . (روان السليحات، روان فياض ،خالد على ،٢٠١٨)

وعرفتها (سها زوين ،٢٠١٧) بأنها مجموعة من المهارات والقواعد والسلوك التي يحتاجها الطلاب عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الأفراد أثناء إستخدامهم تقنياتها، والواجبات التي يجب أن يؤدوها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ويلتزموا بها أثناء ذلك، وإستخدامها من أجل التعليم الرقمي والإحترام الرقمي والحماية الرقمية .

وتعرف بأنها علاقة بين فرد ودولة تقوم على تمتع كل منهما بحقوق، وإلتزام بواجبات تجاه الآخر، ويحدد قانون الدولة هذه الحقوق والواجبات المتعلقة بإستخدام التكنولوجيا الرقمية بما لا يضر مصالح الدولة . (حنان عبد القوي،٢٠١٦)

وعرفتها (شريفة الزهراني،٢٠٢١) بأنها مجموعة القواعد والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا، من أجل المساهمة في رقي الوطن، وأنها توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، فهي بإختصار ويتضح مما سبق من التعريفات السابقة أن مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن عدة نقاط حددتها دراسة كل من (الدهشان،الفويهي،٢٠١٥) , (هناء شقورة ،٢٠١٧) ،ودراسة (مروه شرف الدين ،٢٠١٩) متمثلة فيما يلي :

- للمواطنة الرقمية بعد معرفي يتمثل في معرفة القانون المتعلق بإستخدام التكنولوجيا وبعد مهاري يتمثل في إستخدام التكنولوجيا وفق معايير،وبعد قيمي يتعلق بالأهداف والأسباب التي تستخدم من أجلها التكنولوجيا والطريقة التي تستخدم بها والنتائج المترتبة على إستخدامها.
- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية أصبح من أساسيات الحياه
- محاربة السلوكيات غير الرشيدة في التعاملات الرقمية
- إمتلاك مهارات الممارسة الفعالة في إستخدامات آليات العالم الرقمي
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد مقبول إجتماعياً في تفاعله مع الآخرين

ومن كل ما سبق نجد أنه نتيجة لفرض الثورة الرقمية علينا واقعاً إفتراضياً نتعامل جميعاً من خلاله في مجتمع إفتراضي Virtual Community كان لزاماً لوضع قواعد تنظم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التعامل فيه وتحدد الحقوق والواجبات للجميع ،لتتحق الإستفادة الآمنة من آليات هذه الثورة الرقمية، وجاء ذلك متمثلاً في المواطنة الرقمية .

التعامل الذكي مع التكنولوجيا .

خصائص المواطنة الرقمية :

ويتضح مما سبق من التعريفات السابقة أن مفهوم المواطنة الرقمية يتضمن عدة نقاط تمثل خصائص المواطنة الرقمية ،حددتها دراسة كل من (الدهشان،الفويهي،٢٠١٥) , (هناء شقورة ،٢٠١٧)، (الملحم ،جاب الله ،٢٠١٨) ،(مروه شرف الدين ،٢٠١٩) ،ودراسة(عاشورالسيد،٢٠٢٠) مثمثلة فيما يلي :

- للمواطنة الرقمية بعد معرفي يتمثل في معرفة القانون المتعلق بإستخدام التكنولوجيا
- للمواطنة الرقمية بعد وجداني حيث تعمل على فهم القضايا الإنسانية والتعامل معها بسلوك أخلاقي
- للمواطنة الرقمية بعد مهاري يتمثل في إستخدام التكنولوجيا وفق معايير
- للمواطنة الرقمية بعد قيمي يتعلق بالأهداف والأسباب التي تستخدم من أجلها التكنولوجيا والطريقة التي تستخدم بها والنتائج المترتبة على إستخدامها.
- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته
- نشر ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية أصبح من أساسيات الحياه
- محاربة السلوكيات غير الرشيدة في التعاملات الرقمية
- إمتلاك مهارات الممارسة الفعالة في إستخدامات آليات العالم الرقمي
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للفرد مقبول إجتماعياً في تفاعله مع الآخرين
- المواطنة الرقمية قابلة للقياس، حيث يتم ذلك من خلال ممارسات وسلوك الطلاب في العالم الرقمي

ومن كل ما سبق نجد أنه نتيجة لفرض الثورة الرقمية علينا واقعاً إفتراضياً نتعامل جميعاً من خلاله في مجتمع إفتراضي Virtual Community كان لزاماً لوضع قواعد تنظم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التعامل فيه وتحدد الحقوق والواجبات للجميع ،لتتحق الإستفادة الآمنة من آليات هذه الثورة الرقمية، وجاء ذلك متمثلاً في المواطنة الرقمية .

أهمية المواطنة الرقمية :

بعد أن صار العالم الرقمي بكل أدواته عالم لاغنى للجميع كباراً كانوا أو صغاراً ،لايجوز فيه الحجب أو التسلط في المراقبة ،وبعد أن تحددت أبعاد المواطنة الرقمية وأسباب وجودها، تجلت لنا أهميتها والتي حددتها دراسة (أسيادعوض ،٢٠١٦) و(هناء شقورة،٢٠١٧) فيما يلي :

- تساعد المواطنة الرقمية على الإستخدام المسئول والممارسة الآمنة لمصادر تكنولوجيا المعلومات
- إكتساب السلوك الإيجابي لإستخدام التكنولوجيا والذي يتميز بالتعاون والتعلم
- تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة
- تعزز المسئولية الشخصية والمجتمعية للفرد أثناء تعامله مع التقنيات الرقمية
- تعتبر إطاراً منظماً للفرد في تعامله مع العالم الرقمي
- تحفظ الهوية الشخصية وتؤمن الإستخدام الصحى والنفسي للتقنيات الرقمية
- تعمل على التصدي للأفكار المتطرفة التي قد تواجه الفرد في العالم الرقمي
- فهم القضايا والمشكلات الموجودة في المجتمع الرقمي وكيفية التعامل معها

المواطن الرقمي :

لقد تضمن مفهوم المواطنة الرقمية في طياته على هوية المواطن الرقمي ويتجلى ذلك مما ذكره (Coyle,Hood&Marsh,2010) بأن المواطنة الرقمية هي إعداد للمواطن الرقمي الفعال من خلال إعداده بشكل يسهم في إكسابه مهارات إستخدام التقنيات بشكل إيجابي، بالإضافة إلى إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي ومهارات إجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الآخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي قوي يحميه من أخطار تلك التقنية الرقمية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

فالفرد يصنف مواطناً رقمياً عندما يكون متمكناً من إستخدام الأجهزة الرقمية، وعرف المواطن الرقمي بأنه الفرد الذي يستخدم الإنترنت بإنتظام وفعالية . (عثمان القحطاني ،٢٠١٧)

وقدعرف (محمد شلتوت ،٢٠١٦) المواطن الرقمي بأنه الشخص الذي نشأ مع وجود التقنيات الرقمية ويفهم التكنولوجيا بالفطرة .

وعرفه (تامرالملاح،٢٠١٧) بأنه هو الشخص القادر على تطبيق المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال يتعامل من خلالها بشكل لائق مع التكنولوجيا، فالمواطن القادر على إستخدام الإنترنت في إنجاز أعماله بشكل فعال هو ثمرة من ثمار التقنية الحديثة .

وهو كذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بنظام وفعالية، ويكون على دراية كاملة بحقوقه ومسئولياته في البيئات الرقمية، ويتصرف بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية مما يتطلب توافر قدرات التفكير النقدي لديه بسبب مخاطر بيئات الإنترنت الكثيرة والمتغيرة . (Erdem,C.,K.,&Mehmet,2019)

وقد حددت دراسات كل من (Culatta,2018) ، (مروان المصري،٢٠١٧) ، (تامر الملاح ،٢٠١٧) ، (هاله الجزار ،٢٠١٧) ،(عثمان القحطاني،٢٠١٧) ، (لمياءالمسلماني ،٢٠١٤) ،و (Isman&Gungoren,2014) صفات يجب توافرها في المواطن الرقمي ،تمثلت فيما يأتي :

- إحترام الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي
- إعتماد السلوك الأخلاقي في إستخدامه للتكنولوجيا ،والإلتزام بالأخلاق الدينية والمجتمعية
- الإطلاع المستمر على الإنترنت،ومواكبة التقدم التقني
- الخبرة في البيع والشراء الإلكتروني
- القدرة على تقديم مبادرات قيادية في البيئة الرقمية
- الإيجابية في التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية
- الإلتزام بالأمانة الفكرية، والمحافظة على المعلومات الشخصية وإحترام الثقافات والمجتمعات والبيئات الإفتراضية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- التمييز بين الإشاعات والأفكار الحقيقية التي تنشر عبر الوسائل التكنولوجية
- القدرة على إدارة الوقت الذي يقضيه في إستخدام الوسائط الرقمية

فالمواطن الرقمي هو مواطن يتمتع بقدرته على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإستخدامها في البحث والسعي لإيجاد فرص تطبيقية ذات أثر ،ويكون ملماً بالقراءة والكتابة والرموز والنصوص اللإلكترونية، وتوظيفهم في الفضاء الإلكتروني، ومتواصلاً بشكل إيجابي مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة والمشاركة في الأنشطة المختلفة، وقادراً على إدارة وقته . (مها الناجي،٢٠١٩)

محاور المواطنة الرقمية :

بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المواطنة الرقمية ومنها (Ribble,B.,&Ross,2004) ، (Ribble,M.,2011)، (الدهشان،الفويهي،٢٠١٥) و (العجمي،الهندال،٢٠١٨) على أن هناك تسعة محاور تشكل المواطنة الرقمية ألا وهي :

- **الوصول الرقمي Digital Access :**

يهتم هذا المحور بتوفير مصادر التكنولوجيا للجميع في كل مكان مع مراعاة كافة الظروف الإجتماعية والإقتصادية والجغرافية والصحية للمتعلمين، حيث أن نقطة الإنطلاق في المواطنة الرقمية هي تأكيد الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، حيث يجب أن يكون هدف المواطن الرقمي هو الوصول لجميع الأفراد ،مع الأخذ في الإعتبار ذوي الإحتياجات الخاصة .

- **التجارة الرقمية Digital commerce :**

بعد رقمنة القسط الأكبر من الإقتصاد ظهرت بعض المعاملات تتعارض مع القوانين واللوائح، فكان لابد من تعلم أساليب تؤمن هذه التعاملات، لذا يهتم هذا المحور بتوفير الثقافة اللازمة للمتعلمين لتمكنهم من القيام بالتسوق الإلكتروني الآمن ،وعدم الوقوع كضحايا لعمليات النصب الإلكتروني .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- **الإتصالات الرقمية Digital communication :**

يهتم هذا المحور بمساعدة المتعلمين على التواصل الإلكتروني الأخلاقي، ففي ظل تنوع وسائل الإتصال الرقمي أصبح لزاماً على المستخدمين التدريب على الإستخدام الآمن لتلك الوسائل ليتمكنوا من إتخاذ القرارات السليمة والحفاظ على أمنهم ومعلوماتهم.

- **محو الأمية الرقمية Digital Literacy :**

بالرغم من الإنتشار الواسع الذي حققته المؤسسات التعليمية في إستخدام التكنولوجيا إلا أنه يجب التركيز على التقنيات التي يحتاجها سوق العمل ولا يتم التدريب عليها بشكل كافي، مثل مؤتمرات الفيديو وغيرها من التقنيات الخرى، فالأمية في عصرنا الحالي لا تقتصر فقط على القراءة والكتابة بل شملت أيضاً البعد الرقمي، لذلك كانت أهمية المواطنة الرقمية في تعليم الأفراد المهارات التكنولوجية الأساسية ومحو الأمية المعلوماتية .

- **السلوك الرقمي Digital Etiquette :**

يهتم هذا المحور بتدريب المتعلمين على السلوك الإلكتروني المقبول ، فلابد من تدريب وتثقيف كل مستخدم لتقنيات العصر الرقمي حتى يتمكن من أن يصبح مواطن رقمي مسئول من خلال ممارسته للياقة الرقمية .

- **القوانين الرقمية Digital Law :**

يهتم هذا المحور بالتأكيد على المسئولية القانونية الإلكترونية وتوضيح العقوبات لمن ينتهك تلك القوانين، وهذا المحور هو المسئول عن معالجة مسألة الأخلاقيات داخل المجتمع الرقمي، ومسئول عن سن قوانين المجتمع الرقمي التي لابد من تطبيقها، فهذه القوانين هي التي تحمي الحقوق الرقمية وتوضح لنا أن إختراق معلومات الآخرين ،تنزيل الملفات بشكل غير مشروع، فيروسات التجسس،الفيروسات المدمرة، وغيرها من الأعمال الغير قانونية داخل المجتمع الرقمي يجب محاسبة ومعاقبة من يقوم بها .

- **الحقوق والمسئوليات الرقمية Digital Rights Responsibilities :**

يهتم هذا المحور بتوعية المتعلمين بحقوقهم الإلكترونية سواء حقوق مدنية مثل حرية التعبير عن الرأي، أو حقوق فكرية مثل نشر المقالات أو الصور، فالمواطن الرقمي كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

عليه من واجبات وقوانين يجب عليه الإلتزام بها داخل المجتمع الرقمي، له أيضاً حقوق مثل الخصوصية، وحرية التعبير ،وحقوق الملكية الفكرية الإلكترونية .

- **الصحة والسلامة الرقمية Digital health&wellness :**

يهتم هذا المحور بتوعية المتعلمين بالأذى البدني والنفسي الناتج عند الإستخدام الخاطئ للتكنولوجيا ، فيجب التأكيد على أهمية الصحة البدنية سواء من حيث الجلوس بطريقة صحيحة أو الصحة البصرية أو الممارسات السمعية أو عدم الإفراط في إستخدام تلك الوسائل حتى الوصول لدرجة كبيرة من الإجهاد، وكذلك التأكيد على الصحة النفسية وتفادي المراض النفسية التى يسببها الإستخدام الخاطئ لتلك الوسائل التكنولوجية، لذلك تعلم المواطنة الرقمية المستخدمين لتلك التقنيات الرقمية ماهية وكيفية الإستخدام الآمن لتلك التقنيات .

- **الأمن الرقمي Digital security :**

يهتم هذا المحور بتعريف المتعلمين بوسائل حماية معلوماتهم الشخصية داخل المجتمع الرقمي مثل كيفية عمل نسخ إحتياطية من ملفاتهم، وبرامج الحماية من الفيروسات وغيرها من الوسائل اللازمة لإتخاذ كافة التدابير التي تحمي بياناتهم وملفاتهم .

ولقد حدد (أسامه عمر،٢٠١٤) ثلاث تصنيفات رئيسية للمواطنة الرقمية يندرج تحت كل تصنيف ثلاثة محاور من تلك المحاور التسعة كالتالي :

التصنيف الأول ويتناول تعلم الطلاب والأداء الأكاديمي،ويشمل:

٤- صلاحيات الدخول الرقمية Digital access

٥- الإتصالات الرقمية Digital communications

٦- محو الأمية الرقمية Digital literacy

التصنيف الثاني ويتناول البيئة الإجتماعية وسلوك الطلاب،ويشمل:

٤- الحقوق والمسؤليات الرقمية Digital rights & responsibilities

٥- الآداب الرقمية Digital etiquette

٦- الأمن الرقمي Digital security

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التصنيف الثالث ويتناول حياة الطلاب خارج البيئة المدرسية ،ويشمل:

٥- التجارة الرقمية Digital commerce

٦- القانون الرقمي Digital law

٧- الصحة والعافية الرقمية Digital health & wellness

ونستخلص مما سبق أن تلك المحاور التسعة تسهم في :

- توفير بيئة تواصل إجتماعي رقمي آمنة خالية من العنف
- تحديد الطرق المثلى للتعامل مع القضايا في العالم الرقمي
- تفادي الإنعكاسات السلبية الصحية والنفسية الناتجة عن الإنخراط في المجتمع الرقمي
- توضيح وتبسيط مفهوم المواطنة الرقمية
- تحويل مفهوم الرقابة المشددة على التعاملات الرقمية إلى رقابة ذاتية

(الملحم،جاب الله،٢٠١٨)

مراحل تنمية المواطنة الرقمية :

تتلخص مراحل تنمية المواطنة الرقمية بحسب ما ذكرته دراسات كل من (كامل الحصري، ٢٠١٦) و (ربى العمري ،٢٠٢٠) فيما يلي :

- **مرحلة الوعي Awareness :** تعنى هذه المرحلة بتوسيع مدارك الطلاب بما يؤهلهم ليصيروا واعيين بالوسائط الرقمية ،ويكون المعلم فيها على معرفه بما هو مناسب وغير مناسب للمواطنة الرقمية ،ومدركاً للنتائج المترتبة على إستخدام التكنولوجيا
- **مرحلة الممارسة الموجهة Guided Practice :** وتعنى بتزويد إدراك الطلاب بإستخدام التكنولوجيا، ويحدد فيها المعلم متى يستخدم الوسيلة المناسبة للمواطنة الرقمية، ولماذا يستخدم هذه الوسيلة دون غيرها
- **مرحلة إعطاء النماذج والقدوة Modeling & Demonstration :** وتعنى بتقديم نماذج إيجابية مثالية لكيفية إستخدام الوسائل الرقمية الإستخدام الأمثل، ويعطي فيها المعلم القدوة والمثال على ما هو مناسب من سلوكيات المواطنة الرقمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك Feedback&Analysis** : وتعنى هذه المرحلة بإتاحة الفرص للطلاب لمناقشة إستخداماتهم للوسائل الرقمية، والحرية في تحليل وإكتشاف السلوكيات المناسبة والغير مناسبة، والتمييز في الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا .

نظريات التعلم الداعمة للمواطنة الرقمية :

أما عن نظريات التعلم الداعمة للمواطنة اللرقمية فقد ذكرها (تامرالملاح ،٢٠١٧) فيما يلى:

النظرية السلوكية : التي تتجلى في السلوك الرقمي والأمن الرقمي والمسئوليات الرقمية، وتهتم بضبط السلوك الخارجي للشخص أثناء تفاعله مع الآخرين عبر الوسائل الرقمية أو تفاعله مع الوسائل الرقمية نفسها

النظرية البنائية : تتجلى في محو الأمية الرقمية ،والوصول الرقمي، فهي تعني ببناء الشخص لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين

النظرية الإتصالية : وتتجلى في التعلم الرقمي عبر شبكات التواصل الإجتماعي وإستخدام الإنترنت عي العملية التعليمية

وبعرض ما سبق يتضح لنا توافق متغيرات البحث بما يساعد في تحقيق النتائج المرجوة منه .

العلاقة بين المواطنة الرقمية والتاريخ :

إن الدراسات الإجتماعية بصفة عامة ،والتاريخ بصفة خاصة ليس بمنأى عن رقمنة التعليم التي صارت واقعاً لا مفر منه ،فالتاريخ بما يملكه من أحداث وشخصيات ومواقف يمكننا من خلال تدريسه –بوسائل وطرق متماشية مع ذلك العصر الرقمي – أن نؤهل المتعلمين لإكتساب المهارات والسلوكيات التي تساعدهم على مواكبة هذا التطور الرقمي اللانهائي والإستفادة من كل أدوات ووسائل هذا التطور، وقد بحثت العديد من الدراسات في أهمية تنمية المواطنة الرقمية من خلال تدريس الدراسات الإجتماعية منها :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

دراسة (منال عبد الغني،٢٠١٥) التي أكدت على أن المعلم بصفة عامة ومعلم الدراسات بصفة خاصة يحتاج إلى معرفة كل ماهو جديد في العالم الرقمي وأن تدريس المواد الإجتماعية بوجه خاص هي درع لحماية الوطن .

دراسة (كامل الحصري ،٢٠١٦) حيث أشار إلى أهمية المواطنة الرقمية التي صارت واقعاً يجب على معلمي الدراسات الإجتماعية أن يكونوا على معرفة بالأخطار والمنافع المرتبطة به ليتمكنوا من خدمة المجتمع من خلال تنميتها لدى الطلاب ،وأوصى بضرورة تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية على محاور المواطنة الرقمية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب ،وضرورة نشر ثقافة المعرفة بها .

ودراسة (عبد الرحمن الرشيدى،٢٠٢١) والتي هدفت الكشف عن دور معلمي الدراسات الإجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمين، وأوصت بضرورة إخضاع معلمي الدراسات الإجتماعية لدورات تدريبية في تعزويز قيم المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج الدراسية لغرس قيمها لدى المعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية .

الدراسات السابقة :

نظراً لأهمية المواطنة الرقمية ،فقد تعددت الدراسات التي تناولتها ،نذكر منها ما يلي :

دراسة (هاله الجزار،٢٠١٤) التي هدفت إلى وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التعليمية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية الحالية ،وتوصلت إلى مقترح لهذا الدور يتضمن العمل على ثلاثة محاور أساسية هي : المحور الأول هوتطوير البيئات التعليمية الداعمة للتكنولوجيا الرقمية ،المحور الثاني هو وضع ضوابط ومعايير التعامل الرقمي، المحور الثالث هو تعظيم الدور التربوي للمدرسة

دراسة (مها الخريسات،٢٠١٩) وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر إستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول بالأردن ،وكشفت الدراسة عن وجود أثر لإستخدام التعلم بالهاتف في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالأردن .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

دراسة (ربى العمري،٢٠٢٠) التي أوصت بغرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وتدريبهم على السلوك الإيجابي وإرشادهم في إستخدام الإنترنت ، كما أوصت بإتحاد الأسرة والمربيين في ترسيخ ونشر ثقافة المواطنة الرقمية ،وإتاحة برنامج عن المواطنة الرقمية كمتطلب أساسي يشرف عليه التعليم العالي ومن يجتازه يحصل على شهادة القبول في الجامعة

دراسة (عبير ساري،هناء الحربي،٢٠٢١) التي هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة ،وأوصت بتوعية المجتمع بأهمية المواطنة الرقمية وإيجابياتها وأهدافها ومعاييرها ،وأوصت بتنفيذ المزيد من الدراسات والأبحاث الخاصة باموطنة الرقمية ،كما أكدت على أهمية دور المناهج الدراسية ووسائل الإعلام المختلفة في تثقيف الطالبات وإدراكهم لمفهوم المواطنة الرقمية .

دراسة (أمجاد مجلد،نجوى الزهراني ،٢٠٢١) وهدفت التعرف على فاعلية نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة من خلال برنامج تطوير مهني مقدم عبر النظام ،وأكدت نتائج الدراسة على فاعلية نظام إدارة التعلم إدمودو في تنمية المواطنة الرقمية لدى عينة البحث ،وأوصت بتوجيه المعلمين إلى توظيف البيئات الرقمية المختلفة عند تقديم برامج المواطنة الرقمية .

ويتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في تناول المواطنة الرقمية كمتغير يهدف العمل على تنميته لدى عينة البحث ويختلف عن تلك الدراسات في إستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لبحث مدى فعاليته في تنمية المواطنة الرقمية

إجراءات البحث :

أولاًإجراءات البحث الميدانية وتتم علي النحو التالى :-

١- الهدف من البحث : إستهدف البحث الحالي الكشف عن أثر برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٢- إختيار عينة البحث :والتي بلغ عددها (٣٠) طالباً من طلاب مدرسة (الشهيد محمد سمير إدريس أبو يوسف) التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية .

ثانياً إعداد قائمة ببعض أبعاد المواطنة الرقمية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي :

- الهدف من إعداد القائمة : الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو : (ما أبعاد المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟)

وفي هذا الصدد قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث ،والدراسات التي تناولت المواطنة الرقمية ،وإستطلاع آراء مجموعة من خبراء المناهج وطرق التدريس .

- إعداد القائمة في صورتها الأولية
- ضبط القائمة وعرضها على الساده المحكمين
- إعداد الصورة النهائية للقائمة

إعداد برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ:

إن التصميم التعليمي القائم على النظرية التواصلية يركز على بناء شبكات التعلم كعنصر أساسي مما يؤدي للإستمرارية والتعاونية والتواصل لتحقيق الأهداف التعليمية ، وقد ذكرت دراسات (مروه خليفة،٢٠١٧) ، (حنان الغامدى ،٢٠١٢) ، (Marhan,A,M,2007) أن العناصر الرئيسية للبرنامج التعليمي القائم على النظرية التواصلية هي :

- الأهداف التعليمية : النظرية التواصلية لا تضع دور محوري لأهداف سلوكية بعينها، بل تركز على أهمية أن يتعلم الطالب سبل البحث عن المعلومات وتنقيحها وتحليلها وتركيبها من أجل الحصول على المعرفة
- المحتوى التعليمي : في البرنامج القائم على النظرية التواصلية المتعلم هو الذي يختار أغلب المحتوى التعليمي من المصادر المتوافرة في شبكات التعلم وبيئاته، ويكون المقرر الدراسي هو نقطة إلتقاء بين العديد من نقاط الإلتقاء الأخرى التي يتعامل معها أثناء تعلمه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- بيئة التعلم : يجب أن تحتوي على حيز للتعبير عن الذات مثل المناقشات وحيز للحصول على أحدث المعلومات والعناصر المتغيرة
- أنشطة التعلم : يجب ألا يكون عليها قيود كبيرة، حيث يقوم اللمتعلم بالأنشطة التي يفضلها في وجود حيز كبير من الحرية ،ويجب أن يتوفر بالبرنامج عدد كبير من البدائل لأنشطة التعلم

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ونماذج التصميم التعليمي المختلفة التي يمكن الأخذ بها عند تصميم برنامج في التاريخ قائم على النظرية التواصلية وإستخدامها لتحقيق التأثير المطلوب في متغيرالبحث (المواطنة الرقمية) جاء تصميم البرنامج وفقاً لنموذج ADDIE الذي يشمل خمسة مراحل هي :

- التحليل Analysis
- التصميم Design
- التطوير Development
- التنفيذ Implementation
- التقويم Evaluation

حيث يرمز كل حرف من إسمه على كل مرحلة فيه كما موضح بالشكل التالي:

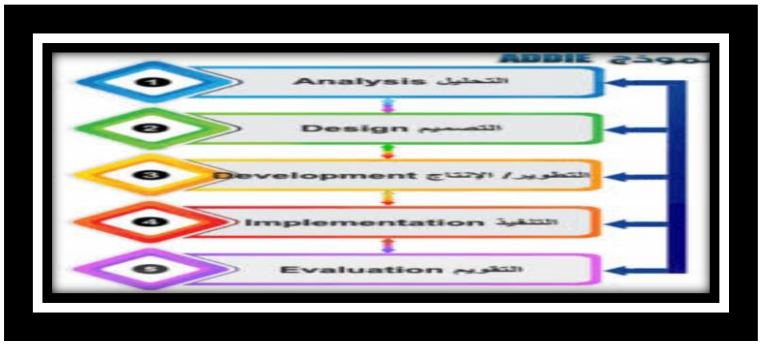

شكل (٣) :نموذج ADDIEللتصميم التعليمي

وقدإتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد البرنامج القائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس :

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- **مرحلة التحليل Analysis :**

وإشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات التعليمية، حيث تم تحديد المشكلة في كيفية تنمية المواطنة الرقمية في تدريس التاريخ بإستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية ،لذا إتجهت الباحثة لإعداد ابرنامج لتقديم محتوى مادة التاريخ للصف الأول الثانوي متمثلا في الوحدة الرابعة (حضارة اليونان وحضارة الرومان) .
- عبر معالجات مختلفة لمعرفة مدى تأثيرها في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين عينة البحث.
- تحليل خصائص المتعلمين، فقد تم تحديد خصائص مجتمع البحث ومتطلباتهم وتم تحديد طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (الشهيدمحمد سمير إدريس أبو يوسف) التابعة لإدارة شرق طنطا التعليمية ، محافظة الغربية .
- تحديد الأهداف العامة للوحدة،حيث الهدف العام من البرنامج هوتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال عرض برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ بإستخدام منصة أكادوكس وما توفره من أدوات وتطبيقات تشاركية.
- تحديد الأهداف السلوكية للوحدة وصياغتها:

حيث الهدف من البرنامج هو تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال توظيف برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ وعرضه على منصة أكادوكس في ضوء الموضوعات المحددة والتي تم تحديدها من خلال توصيف المقرر.

- تحليل المحتوى العلمي، حيث تم إختيار المحتوى متمثلا في الوحدتين الرابعة من منهج التاريخ المقرر على الصف الأول الثانوي (حضارة اليونان وحضارة الرومان) ،ووضع تصور عام للموضوعات الرئيسية والفرعية للمحتوى،وتحديد الخطة الزمنية اللازمة لتدريس هذا المحتوى، وروعي أن تتم الإستفادة من أدوات وتطبيقات أكادوكس، كما تم تحليل محتوى الوحدة في ضوءقائمة أبعاد المواطنة الرقمية لتحديد مدى إهتمام المحتوى بتوجيه الطلاب لتلك المهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- تحليل بيئة التعلم ،حيث يحتاج عرض المحتوى التعليمي على أكادوكس إلى توافر أجهزة كمبيوتر – الإتصال بشبكة الإنترنت – السبورة الذكية–الهواتف النقالة – ذلك لبناء وتخزين وتشارك المحتوى المتمثل في (عروض بوربوينت ،وثائق نصية،ملفات pdf ،فيديوهات ،صور) ،وتم تدريس هذا المحتوى من خلال عدة إستراتيجيات تعليمية ،وتم كل ذلك من خلال أدوات أكادوكس .
- **مرحلة التصميم Design :**

وإشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- تحديد الأهداف الإجرائية: تم تحديد الأهداف الإجرائية في ضوء الأهداف العامة السابق ذكرها مع مراعاة مبادئ وشروط صياغة الأهداف الإجرائية بأن تكون قابلة للملاحظة والقياس، تصاغ بدقة ووضوح، ويتم صياغة الأهداف في ضوء الخطة التدريسية وتوصيف المقرر، وتم عرضها على الطلاب في البرنامج .
- تحديد وتنظيم المحتوى : تم تحديد المحتوى بالإعتماد على المقررات التعليمية الموجودة وذلك بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوه، حيث يشتمل المحتوى على ثلاثة موضوعات تم تنظيمها بحيث يسهل تعامل الطلاب معها .
- تحديد إستراتيجيات التعلم : إستخدمت الباحثة في التطبيق العديد من إستراتيجيات التعليم والتعلم الشبكي التي يمكن تنفيذها من خلال البرنامج .
- تصميم المهام التعليمية : تم تحديد المهام التي يحقق المتعلم من خلالها إنجاز الأهداف التعليمية المطلوبة، وتم عرض موضوع وصياغة مقدمة لكل مهمة ووصف دقيق لما يجب أن ينجزه المتعلم
- **مرحلة التطوير Development :**

نظراً لأن البرنامج في هذا البحث قائم على النظرية التواصلية فشملت هذه المرحلة ما يأتي:

- نقاط الإلتقاء : سواء كانت بشرية متمثلة في المعلم والمتعلمين، أو غير بشرية متمثلة في المحتوى بمختلف مصادره

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- وصلات : متمثلة في المناقشات الجماعية، المشروعات الجماعية، العمل التشاركي والتفاعلي بين المتعلمين، وقد تم تصميم الدروس على النحو التالي :

أولا : عرض فكرة عامة عن الدرس والمفاهيم الأساسية به داخل غرفة الصف أو داخل حجرة المناهل

ثانيا:إستعراض التمهيد ثم محتوى الدرس في البرنامج المتاح على أكادوكس وإستعراض الإجراءات، من خلال السبورة الذكية في غرفة الصف، أوأجهزة الكمبيوتر في غرفة المناهل وإستخدام الإستراتيجيات المختلفة لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة، والتشارك في تنفيذ الأنشطة من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف النقالة المتصلة بالإنترنت

ثالثا:تحديد المهام التي سيكلف بها المتعلم ومناقشتها في المنزل

- **مرحلة التنفيذ Implementation :**

تتمثل في إختيارمنصة أكادوكس لإستخدامه في هذا البحث، وقد تم إختياره نظرا لما يقدمه من خدمات وما يملكه من أدوات تقدم تعلم تشاركي وتوفر تبادل المعلومات والملفات الرقمية والمناقشات والخدمات ،مما يسمح بالإستفادة من برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ ،وأيضاً نظراً لتوافقه مع الفئة العمرية لطلاب هذه المرحلة عينة البحث، وقامت الباحثة بتجريب المحتوى على أكادوكس على عينة إستطلاعية لتحديد المشكلات التي قد تواجه الطلاب عند التعامل معه ومحاولة تفاديها .

مرحلة التقويم Evaluation :

ويتم من خلال التقويم البنائي للمحتوى على أكادوكس في صورته الأولية، حيث تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وتم التعديل وفقا لآراء الساده المحكمين، وفي ضوء نتائج التقويم البنائي وفي ضوء أراء المحكمين تم التعديل ليصبح البرنامج في شكله النهائي وصالح للتجريب الميداني على طلاب الصف الأول الثانوي وهى مرحلة التقويم النهائي .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إعداد دليل المعلم ،ويشتمل اللآتي :

- مقدمة الدليل
- أهمية الدليل
- نبذة عن النظرية التواصلية والمواطنة الرقمية
- شرح للبرنامج القائم على النظرية التواصلية
- أبعاد المواطنة الرقمية المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي
- خطوات تنفيذ الدرس من خلال البرنامج
- الخطة الزمنية لتطبيق الوحدة الدراسية
- تحديد عنوان الدرس
- تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس
- تحديد إستراتيجيات التدريس
- تحديد الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية
- التقويم

ويوضح الجدول التالي التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الوحدة الرابعة (حضارة اليونان وحضارة الرومان)

جدول (١) التوزيع الزمني لتدريس وحدة (حضارة اليونان وحضارة الرومان)

الأسبوع	الدرس	عدد الحصص	الوقت
الأول	الحضارة اليونانية (الإغريقية) رائدة الفكر والثقافة الغربية	٢	٩٠ دقيقة
الثاني	مصر تحت حكم البطالمة	٢	٩٠ دقيقة
الثالث	الحضارة الرومانية	٢	٩٠ دقيقة
الرابع	مصر تحت حكم الرومان	٢	٩٠ دقيقة

وقد تم ضبط دليل المعلم في ضوء آراء مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إعداد مقياس المواطنة الرقمية :

ولتقييم المواطنة الرقمية لدى الطلاب عينة البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس للمواطنة الرقمية من خلال الخطوات التالية :

- **أولا تحديد الهدف من المقياس :**

حيث إستهدف المقياس في البحث الحالي تقييم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي للتعرف على مدى نمو المواطنة الرقمية لديهم بعد دراستهم مادة التاريخ من خلال برنامج قائم على النظرية التواصلية

- **تحديد الأبعاد الرئيسية لمهارات المواطنة الرقمية :**

تكون المقياس من (٣) أبعاد رئيسية تمثل مهارات المواطنة الرقمية التي تسعى هذه الدراسة لتنميتها لدى طلاب تلك المرحلة ،وتندرج من هذه الأبعاد (٦) مهارات فرعية يتفرع منها (٤٤) مؤشريدل على توفر هذه المهارات ،وتتمثل أبعاد المقياس الرئيسية فيما يلي :

- إحترم نفسك والآخرين
- علم نفسك وتواصل مع الآخرين
- إحمى نفسك وإحمى الآخرين

وقد إتبعت الباحثة الخطوات التالية في تصميم مقياس مهارات المواطنة الرقمية :

- تحديد الهدف من المقياس حيث تم تصميم هذا المقياس بغرض إستخدامه في قياس مستوى أداء طلاب عينة البحث في مهارات المواطنة الرقمية محل البحث.
- تحديد أبعاد المقياس من خلال الرجوع إلى الدراسات التربوية المرتبطة بمهارات المواطنة الرقمية، حيث تم تحديد (٣) أبعاد رئيسية للمقياس تتضمن (٦) مهارات فرعية.
- الصورة الأولية للمقياس ،حيث إحتوى المقياس في صورته الأولية على محورين ،الأول ويشمل البيانات العامة للطالب (الإسم–الصف–التاريخ)

والثاني يشمل مؤشرات مهارات المواطنة الرقمية التي تمت صياغتها بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات التربوية التي أجريت في مجال مهارات المواطنة الرقمية، بحيث يمكن تقييم هذه المؤشرات ذاتيا من قبل طالب الصف الأول الثانوى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- مواصفات مقياس مهارات المواطنة الرقمية يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢) مواصفات مقياس مهارات المواطنة الرقمية

المسلسل	الأبعاد الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد المؤشرات الداله على كل مهارة
١	إحترم نفسك وإحترم الآخرين	الآداب الرقمية	٧
		الوصول الرقمي	٦
٢	علم نفسك وتواصل مع الآخرين	محو الأمية الرقمية	٣
		الإتصال الرقمي	٩
٣	إحمى نفسك وإحمى الآخرين	الصحة الرقمية	٨
		الحقوق والمسؤليات الرقمية	١١
المجموع			٤٤

التجريب الاستطلاعي لمقياس المواطنة الرقمية :

بعد إعداد المقياس بصورته الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة. وقد أُجريت التجربة الاستطلاعية للمقياس بهدف: حساب الصدق والثبات للمقياس، وتحديد زمن المقياس.

٧- تحديد زمن المقياس:

تم تحديد زمن المقياس في ضوء تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً من خارج عينة الدراسة، وبحساب متوسط زمن الانتهاء من أداء المقياس بلغ متوسط أداء المقياس (٥٠ دقيقة) .

٨- صياغة تعليمات المقياس:

وتضمنت تعليمات المقياس: (الهدف من المقياس، زمن المقياس، كيفية الإجابة على مفردات المقياس ، إسم الطالب ، وإسم المدرسة).

٩- تحديد نظام تقدير الإجابات:

- تصحيح المقياس: حيث تم إستخدام تدريج ثلاثي (أحيانا –دائما–أبدا) حيث أقصى درجة هي ٣وأقل درجة هي درجة واحدة فقط وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس هي(١٣٢) والدرجة الصغرى هي (٤٤) درجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

١٠- ضبط مقياس المواطنة الرقمية :

ويقصد بضبط المقياس التحقق من صدقه وثباته، وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- **صدق المقياس:** وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- صدق المحتوى:

للتحقق من صدق محتوى المقياس قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات ومعلمى وموجهى التاريخ ، وذلك لإبداء الرأي فيما يلي: (تحقيق المقياس للهدف الذي صُمم لأجله، وصحة الصياغة العلمية واللغوية لمفردات المقياس). وبعد وضع ملاحظات وآراء السادة المحكمين موضع التنفيذ قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض المفردات لتكون أكثر تحديداً وملاءمة لمستوى الطلاب وفقاً لأراء السادة المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣): معاملات الارتباط لكل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية للمقياس

م	المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الوصول الرقمي	٠.٩٣٩	٠.٠١
٢	الآداب الرقمية	٠.٩٤٨	٠.٠١
٣	محو الأمية الرقمية	٠.٨٥٥	٠.٠١
٤	الإتصال الرقمي	٠.٨٦٣	٠.٠١
٥	الحقوق والمسؤليات الرقمية	٠.٨٩٢	٠.٠١
٦	الصحة الرقمية	٠.٨٩٥	٠.٠١
٧	القانون الرقمى	٠.٦٧٧	٠.٠١
٨	الأمن الرقمى	٠.٧٧٣	٠.٠١
٩	التجارة الرقمية	٠.٨٩٩	٠.٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ويتضح من خلال جدول رقم (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد مصداقية المقياس، وأنه على درجة عالية من الاتساق الداخلي وهذا يطمئن الباحثة قبل تطبيق المقياس.

- ثبات مقياس :

وتم حساب ثبات المقياس من خلال طريقتين: هما طريقة إعادة التطبيق ، حيث تم تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة الاستطلاعية (٣٠) بفاصل زمنى أسبوعين ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين ليعطى معاملات ثبات مقياس المواطنة الرقمية كما بالجدول التالى :

جدول (٤): معامل ثبات مقياس المواطنة الرقمية

المهارة	عدد المؤشرات للمهارة	معامل الثبات	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	٦	٠.٩٥٤	٠.٠١
الآداب الرقمية	٩	٠.٩٥٧	٠.٠١
محو الأمية الرقمية	٣	٠.٨٥١	٠.٠١
الإتصال الرقمي	٩	٠.٩٧٥	٠.٠١
الحقوق والمسؤليات الرقمية	١١	٠.٩٦١	٠.٠١
الصحة الرقمية	٨	٠.٩٧٠	٠.٠١
القانون الرقمى	١	٠.٨١٨	٠.٠١
الأمن الرقمى	٢	٠.٨٦٣	٠.٠١
التجارة الرقمية	٣	٠.٨٩٣	٠.٠١
المقياس ككل	٥٢	٠.٩٨٩	٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات للمقياس ومهاراته قيم مقبولة تربوياً تطمئن الباحثة لنتائج تطبيق مقياس المواطنة الرقمية من التجربة الاساسية .

١١- الصورة النهائية لمقياس المواطنة الرقمية:

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات المقياس، تم الانتهاء من إعداد المقياس وأصبح في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التطبيق القبلي لأدوات الدراسة :

تمت محاضرة عينة البحث عن البرنامج وعن منصة أكادوكس وتوضيح كيفية التعامل معه وكيفية تناول المحتوى ،ووطبقت أدوات البحث قبلياً ثم درس الطلاب عينة البحث البرنامج القائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس ، ثم تم التطبيق بعدياً .

النتائج وتفسيرها :

للإجابة عن السؤال: ما أثر برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس لتنمية المواطنة الرقمية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ؟

- **تم صياغة الفرض** التالى الذى ينص على أنه: لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية .
- وقد تفرع من هذا الفرض الفروض التالية:

١) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس في بُعد " **الوصول الرقمي** " .

٢) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **الآداب الرقمية** " .

٣) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **محو الأمية الرقمية** " .

٤) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **الإتصال الرقمي** " .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٥) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **الحقوق والمسؤليات الرقمية** " .

٦) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **الصحة الرقمية** " .

٧) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **القانون الرقمى** " .

٨) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **الأمن الرقمى** " .

٩) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في بُعد " **التجارة الرقمية** " .

١٠) لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند بُعد دلالة (≤٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى علي مقياس المواطنة الرقمية في " **الدرجة الكلية** " .وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس بمتوسط درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج وذلك مقياس ككل وأبعاده الفرعية ، وقد استخدمت الباحثة اختبار ت للمجموعات المرتبطة Paired- Samples T Test للكشف عن دلالة الفرق بين القياسين (باستخدام برنامج SPSS .v17)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ويوضح الجدول التالى (٥) تلك النتائج

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدرجات المجموعة للقياسين القبلى والبعدى على اختبار مقياس ككل ومكوناته .

ابعاد المقياس	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	بُعد الدلالة
الوصول الرقمي	قبلى	٣٠	١١.٤٣	٠.٨٢	٢٩	١٩.٤٣	٠.٠١
	بعدى	٣٠	١٦.٧٠	١.١٧			
الآداب الرقمية	قبلى	٣٠	١٢.٣٣	٠.٨٨	٢٩	٥٥.٠٤	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٢٨.١٠	١.٧٨			
محو الأمية الرقمية	قبلى	٣٠	٤.٦٦	٠.٧٥	٢٩	٢٠.٢٦	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٨.١٣	٠.٦٢			
الإتصال الرقمي	قبلى	٣٠	١٦.٢٦	١.٥٩	٢٩	٣٢.٤٠	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٢٥.٦٦	١.٦٠			
الحقوق والمسؤليات الرقمية	قبلى	٣٠	١٨.٢٠	١.٠٩	٢٩	٤٢.٣٠	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٣٠.٢٠	١.٩١			
الصحة الرقمية	قبلى	٣٠	١٢.٣٦	٠.٨٥	٢٩	٣٢.٧٥	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٢٢.١٣	١.٦٧			
القانون الرقمى	قبلى	٣٠	١.١٠	٠.٣١	٢٩	٣٢.٩٥	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٣.٠٠	٠.٠١			
الأمن الرقمى	قبلى	٣٠	٢.٣٠	٠.٤٦	٢٩	١٨.٩٣	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٥.٥٣	٠.٨١			
التجارة الرقمية	قبلى	٣٠	٣.٦٦	٠.٨٠	٢٩	٢١.٨٩	٠.٠١
	بعدى	٣٠	٨.٣٠	٠.٩٥			
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	٨٢.٣٠	٢.٩٤	٢٩	٩٠.٠٨	٠.٠١
	بعدى	٣٠	١٤٧.٧٦	٧.٣٢			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٧٦

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٢٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥ =٢.٠٤

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مقياس المواطنة الرقمية، لوحظ أن المتوسطات البعدية أعلى من المتوسطات القبلية، وقد ارجعت الباحثة ذلك إلى استخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس للمجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- أن قيم (ت) دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى ، عند بُعد دلالة (٠.٠١) في جميع مستويات مقياس المواطنة الرقمية، وفي الدرجة الكلية. **ولذا تم رفض الفرض الثانى وفروعه ، أى أن :**
- يوجد فرق دال إحصائياً عند بُعد دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى ومتوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى على مقياس المواطنة الرقمية ككل ومحاوره الفرعية لصالح التطبيق البعدى.

والرسم البيانى التالى يوضح تزايد متوسطات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى عنه فى التطبيق القبلى وذلك فى مقياس المواطنة الرقمية ككل وابعاده الفرعية .

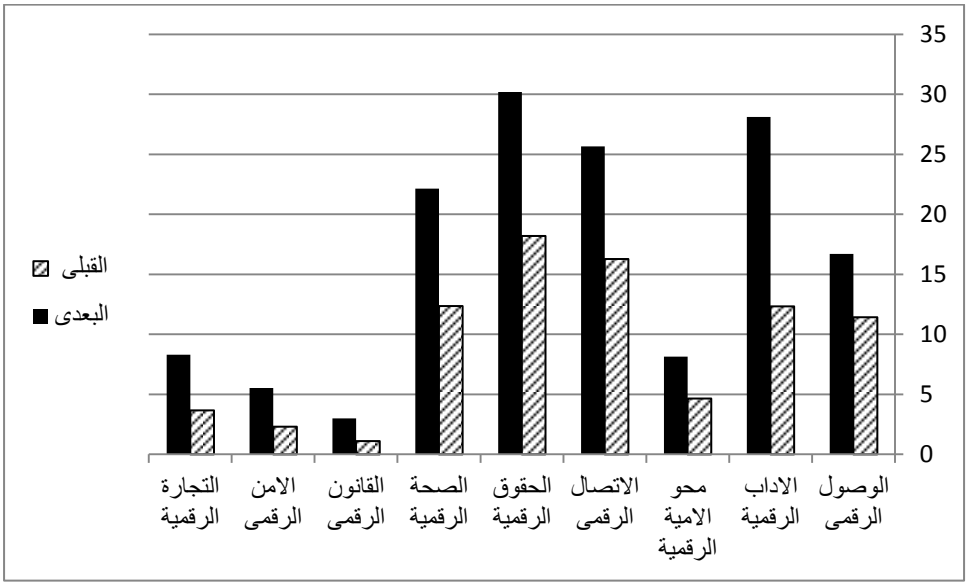

شكل (٤): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

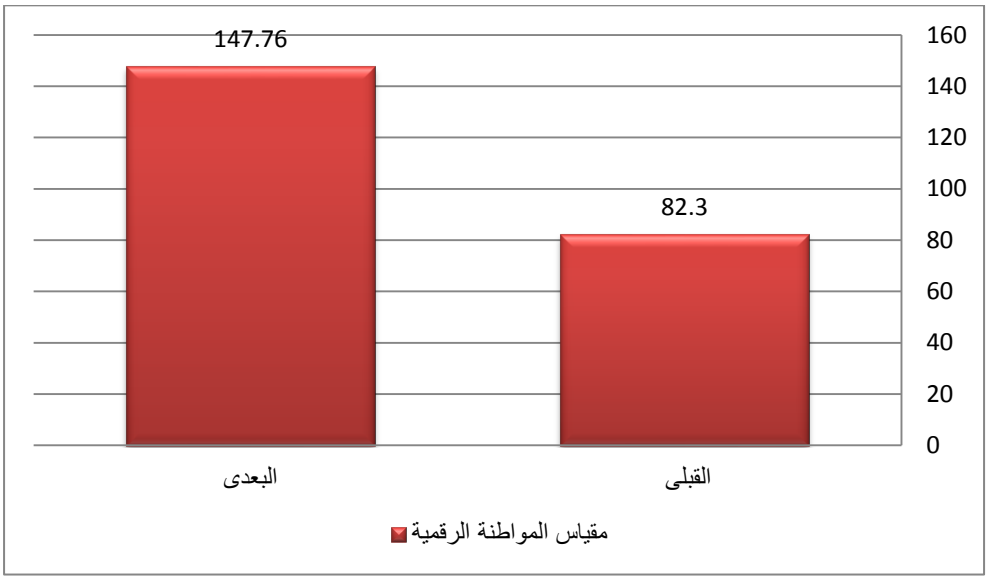

شكل (٥): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلى و البعدي لمقياس المواطنة الرقمية ككل وأبعادة الفرعية .

حجم التأثير: استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو : برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس على المتغير التابع وهو : مقياس المواطنة الرقمية ومستوياته .

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتيη^2، (d). جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (٥):

جدول (٥) نتائج حسابات حجم التأثير لاستخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس على مقياس المواطنة الرقمية ككل وأبعاده

البعد	قيمة ت	مربع ايتا "η^2"	قيمة d	حجم التأثير
الوصول الرقمي	١٩.٤٣	٠.٩٣	٧.٢٢	كبير
الآداب الرقمية	٥٥.٠٤	٠.٩٩	٢٠.٤٤	كبير
محو الأمية الرقمية	٢٠.٢٦	٠.٩٣	٧.٥٢	كبير
الإتصال الرقمي	٣٢.٤٠	٠.٩٧	١٢.٠٣	كبير
الحقوق والمسؤليات الرقمية	٤٢.٣٠	٠.٩٨	١٥.٧١	كبير
الصحة الرقمية	٣٢.٧٥	٠.٩٧	١٢.١٦	كبير
القانون الرقمي	٣٢.٩٥	٠.٩٧	١٢.٢٤	كبير
الأمن الرقمي	١٨.٩٣	٠.٩٣	٧.٠٣	كبير
التجارة الرقمية	٢١.٨٩	٠.٩٤	٨.١٣	كبير
الدرجة الكلية	٩٠.٠٨	٠.٩٩	٣٣.٤٥	كبير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

* قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).

وبملاحظة قيمة كل من "η2"، وقيمة "d" المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير التدريس ببرنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس كان كبيراً في الدرجة الكلية لمقياس المواطنة الرقمية ككل (٣٣.٤٥)، وذلك لأن قيمة "d" أكبر من (٠.٨)، كما كان حجم تأثير التدريس ببرنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس كبيراً في الابعاد الفرعية للمقياس.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن حجم تأثير العامل المستقل (برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس) على العامل التابع (ككل وأبعادة الفرعية) كبير، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨). وهذه النتيجة تعنى أن ٩٩% من التباين الكلي للمتغير التابع (ككل) يعود إلى المتغير المستقل (برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس).

فمن الجدولين رقم (٤)، (٥) يتضح أن قيمة (ت) دالة إحصائياً كذلك حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس) كبير على المتغير التابع (المواطنة الرقمية)، وهذا يدل على فعالية استخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس في تنمية المواطنة الرقمية .

أى أنه يتضح وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة للقياسين القبلى والبعدى وذلك على مقياس المواطنة الرقمية ككل وأبعادة الفرعية

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى :

ترى الباحثة أن التأثير البعدى الواقع على عينة البحث ناتج عن تدريس التاريخ من خلال النظرية التواصلية التي تمثل نظرية التعلم الرقمي مما أدى إلى فعالية البرنامج القائم عليها ،كما أن إستخدام منصة أكادوكس (acadox) لعرض البرنامج ساعد في تحقيق نتائج بعدية مجدية ، حيث يمتلك أكادوكي من الأدوات ما يجعله نموذجاً فعال لتطبيق مبادئ النظرية التواصلية وحقلاً خصباً لتنمية المواطنة الرقمية لدى عينة البحث .

- وبالتالي يمكن القول من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وكذلك النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلى أن استخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام منصة أكادوكس يعد من البرامج الجيدة والفعالة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي .

وتأسيسا على ما سبق ، فان النتائج تشير فى مجملها لفعالية استخدام برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ".

ملخص النتائج:

أظهرت النتائج السابقة لمقياس المواطنة الرقمية على "أثر برنامج قائم على النظرية التواصلية في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ".

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ،يمكن إيجاز التوصيات فيما يلي :

- التأكيد على أهمية النظرية التواصلية في تدريس التاريخ كنظرية للتعلم الرقمي وهو ما يتواءم مع متطلبات وآليات العصر الحالي
- ضرورة توعية الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية تطبيق محاور المواطنة الرقمية
- توظيف منصات إدارة نظم تعلم متنوعة في تدريس التاريخ
- إعداد برنامج تدريبي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية والمرحلة الإعدادية لتنمية المواطنة الرقمية وإعدادهم مبكراً كمواطنين رقميين

البحوث المقترحة :

- دراسة مدى تضمين أبعاد المواطنة الرقمية في مناهج التاريخ
- تقويم منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء المواطنة الرقمية
- تدريس برنامج في التاريخ قائم على النظرية التواصلية وعلاقته بمواجهة الإرهاب الرقمي
- فعالية برنامج قائم على النظرية التواصلية في تدريس التاريخ بإستخدام منصة schoolgy في تنمية الوعي الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

المراجع :

المراجع العربية :

١. أحمد صادق عبد المجيد (٢٠٠٧):" النظرية التواصلية connectivism theory للتعلم رؤية جديدة للإبتكار الشبكي الإلكتروني "،الرياض ، مجلة التدريب والتقنية

٢. آيه طلعت أحمد إسماعيل (٢٠١٤):"أثرتصميم تعلم إلكتروني تشاركي في ضوء النظرية التواصلية على تنمية التحصيل ومهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"،رسالة ماجستير ،كلية التربية النوعية،جامعة طنطا .

٣. أحمد صادق عبد المجيد،عبد الله على محمد(٢٠١١): **الجيل الثاني في التعلم الإلكتروني،معايير scorm** ،القاهره،دار السحاب.

٤. أحمد زارع أحمد زارع(٢٠١٥):" فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات النظرية التواصلية لتنمية الكفاءة المهنية والمهارات الإجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة التعليم الأساسي (مواد إجتماعية) بكلية التربية"،مجلة كلية التربية بأسيوط–مصر،مج ٣١،ع٤.

٥. أسمهان على جعفر(٢٠١١):"فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تعليم مادة التاريخ "دراسة تجريبية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القنيطرة "،المجلة التربوية،الكويت،مجلد ٢٠،عدد١٠١ .

٦. أسماء سلمان الشاوي(٢٠١٢):"أثر إستخدام موقع أكادزكس على تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف الثامن بغزة"،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية،فلسطين،ومتاح على http://search.mandumah.com/record/768915

٧. أسامه عمر (٢٠١٤):"المواطنة الرقمية في المدارس والمؤسسات التعليمية "،متاح على http://nata3alam.intel.com

٨. أمل إبراهيم حماده ، آيه طلعت إسماعيل (٢٠١٤):"أثرتصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ،وفقاً لمبادئ النظرية التواصلية على تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الحاسب الآلي " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،ديسمبر ٢٠١٤،ع ٥٦، ج٢

٩. أكرم فتحي مصطفى (٢٠١٤):"إستراتيجيات التعليم الإلكتروني المتكاملة "، مجلة التعليم الإلكتروني ،ع ١٣ ،متاح على emag.mans.edu.eg

١٠. أسماء محمد طه(٢٠١٦) : " فعالية التعلم المدمج في تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية التربية ،جامعة طنطا.

١١. أسياد محمد محمد عوض (٢٠١٦): "دور التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه " ، مجلة كلية التربية ، مج ١، ع ٦ ،جامعة كفرالشيخ

١٢. السيد أحمد بخيت (٢٠١٤):"**الإنترنت وسيلة إتصال جديدة–الجوانب الإعلامية والتعليمية والقانونية**"، العين،دار الكتاب الجامعي.

١٣. أسماء سلمان الشاوي (٢٠١٦):"أثر إستخدام موقع أكادوكس على تنمية النفاهيم التكنولوجية ومهارات التواصل الإلكتروني لدى طالبات الصف الثامن بغزة " ،ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية التربية

١٤. إبراهيم عبد الله محمود سليم (٢٠١٧):"أثر الموديولات التعليمية بإستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل جغرافية المملكة العربية السعودية والدافعية للتعلم لدى طلاب جامعة القصيم "،مجلة كلية التربية جامعة أأزهر،ع ١٧٤،ج١

١٥. أمجاد طارق مجلد،نجوى الزهراني(٢٠٢١):" فاعلية إستخدام نظام إدمودو (Edmodo) في تنمية المواطنة الرقمية لدى معلمات المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة "،مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والإجتماعية ،ج١،ع٦

١٦. بندر الملحم ، عبد المجيد جاب الله (٢٠١٨):" تقييم المهارات الحياتية والتربوية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، مجلة الثقافة والتنمية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية ،ع ١٢٩

١٧. تامر محمد عبد العليم عبد الله(٢٠١٢):"فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تدريس التاريخ لتنمية التخيل التاريخي والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس

١٨. تامر الملاح (٢٠١٤):"النظرية الإتصاليةhttp://kenanaonlin.com

١٩. تامر المغاوري الملاح (٢٠١٧) :"المواطنة الرقمية تحديات وآمال دار السحاب للنشر والتوزيع

٢٠. جمال على خليل الدهشان،هزاع عبد الكريم الفويهي(٢٠١٥):"المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي " ،مجلة البحوث النفسية والتربوية ،كلية التربية جامعة المنوفية،مصر،مج ٣٠،ع٤

٢١. جدور حاج بشير (٢٠١٦):"أثر الثورة الرقمية والإستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي . دفاتر السياسة والقانون ٢٠١٦، (١٥)

٢٢. حسن شحاته(٢٠١٠):"**المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع**"،دار العالم العربي،القاهره.

٢٣. حنان على أحمد (٢٠١١):"مبادئ التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في ضوءالنظرية الإتصالية "،المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد ،تعلم فريد لجيل جديد ، جامعة الملك سعود ، السعودية ،٢١-٢٣/ فبراير

٢٤. حشمت عبد الصابر أحمد(٢٠١٥):"فاعلية برنامج إثرائي في الرياضيات قائم على النظرية التواصلية بإستخدام ويب ٢ على تنمية التفكير المتفتح النشط والوعي بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية"، المجلة التربوية ،مصر،ج٣٩.

٢٥. حنان عبد العزيز عبد القوي(٢٠١٦):"المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة بمصر:كلية البنات –جامعة عين شمس نموذجاً" ،مجلة البحث العلمي في التربية –جامعة عين شمس–كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،ع١٧،ج٥

٢٦. حنان مصطفى محمد كفافي(٢٠١٦):"تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بثقافة المواطنة الرقمية"،دراسات عربية في التربية وعلم النفس

٢٧. حمدان محمد إسماعيل (٢٠١٣):"تصميم بيئة مقترحة للتعلم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الإجتماعية كفضاء تعليمي إجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والإتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب "،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع ٣٥،ج٣

٢٨. حشمت عبد الصابر أحمد (٢٠١٥):"فاعلية برنامج إثرائي في الرياضيات قائم على النظرية التواصلية بإستخدام الويب ٢ على تنمية التفكير المتفتح النشط والوعي بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية " ،كلية التربية ، جامعة سوهاج

٢٩. حليمة يوسف المنتشري(٢٠١٧):"فاعلية منصة أكادوكس acadox في تنمية مهارات التعلم التشاركي والتحصيل في مادة الفقه لدى طالبات المستوى الأول الثانوي بجدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس

٣٠. حسام مازن ، هدى محمد، حضر عبد اللاه(٢٠١٩) :" أثر بيئة تعلم إلكترونية تشاركية قائمة على النظرية التواصلية في تدريس الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات لغة البرمجة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد ١٤٥ ، الجزءالثاني

٣١. خلف إدعيس (٢٠١٥) : "المواطنة الرقمية " ، جامعة القدس المفتوحة متاح على http://www.qou,edu/view

٣٢. خليفة حسب النبى على ،سلام أحمدسلام ، ناهد النوبي محمد(٢٠١٩):"فاعلية نموذج الإستقصاءالشبكي القائم على النظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية في إكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة " ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع١٥٠

٣٣. دينا محمد السقا (٢٠١٥) : "موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي والإتجاه نحو التعلم الرقمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

٣٤. روان يوسف السليحات،روان فياض الفلوح،خالد على السرحان(٢٠١٨):"درجة الوعى بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية "،دراسات العلوم التربوية ،مج ٤٥،ع ٣،وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز"

٣٥. ربى أحمد العمري (٢٠٢٠):" درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها " ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط

٣٦. زينب محمد،منال مبارز،نهى سيد(٢٠١٥):"أكادوكس كبيئة تعلم لتنمية مهارات إنشاء مستودع رقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفقاً لمستوى التفاعل الإجتماعى لديهم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، جامعة إلمنيا –كلية التربية النوعية ،ع٢

٣٧. زينب محمد أمين،أدهم كامل نصر حسين(٢٠١٦):"أكادوكس كبيئة لإدارة المحتوى"مجلة التعليم الإلكتروني ،جامعة المنصورة ،ع ١٨،متاح على Emag.mans.edu.e

٣٨. زينب محمد العربي إسماعيل (٢٠١٦):"أثر إختلاف حجم مجموعات التشارك في بيئة الحوسبة السحابية ومستوى القابلية للإستخدام على تنمية مهارات إنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية والتعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب الدراسات العليا "، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،السعودية ، العدد ٧٥

٣٩. سعد الفوزان (٢٠١٣):"أثر إستخدام تقنية أكادوكس الإلكترونية في تدريس مقرر الحاسب الآلي على تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي"،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الإمام محمد بن سعود،الرياض

٤٠. سامية المحمدى فايد (٢٠١٤) " فاعلية إستخدام برمجية للمتاحف التاريخية الأفتراضية في تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "؛مجلة كلية التربية جامعة المنصورة (ع)٢

٤١. سامية المحمدي فايد،هدير مسعد المحلاوي(٢٠١٧):"أثر إستخدام منصة أكادوكس في تدريس التاريخ على تنمية التفاعلات الصفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ،مجلة كلية التربية ،جامعة كفر الشيخ ،مج ١٧،ع٢

٤٢. سارة على الفيفي (٢٠١٦):" فاعلية تقنية acadox في تنمية مهارات التفكير الناقد في تدريس مقرر الفقه لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض" ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ،مكتبة العلوم الإجتماعية ،قسم المناهج وطرق التدريس

٤٣. سها حمدي زوين (٢٠١٧):"فاعلية إستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم "،مجلة كلية التربية –جامعة أسيوط،ع٩

٤٤. سوزان حسين سراج(٢٠١٩):"فاعلية برنامج قائم على إستخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء بإستراتيجيتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية " ، المجلة التربوية ، ع٦٨،ديسمبر ٢٠١٩

٤٥. شريفة حسن سعيد الزهراني(٢٠٢١):"المواطنة الرقمية وأمن الأطفال السيبراني :الأفق الأمن "، إثراء المعرفة للمؤتملرات والأبحاث والنشر العلمي ،مج٢

٤٦. صبحي شعبان شرف،محمد السيد الدمرداش(٢٠١٤):"معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية " المؤتمر الدولي السادس لضمان جودة التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها،مسقط،سلطنة عمان.

٤٧. صلاح الشريف(٢٠١٤):"أكادوكس برنامج تعليمي سعودي بطابع وسائل التواصل الإجتماعي "،متاح على www. makkahnewspaper. com/makkahnews/ societyhuman /28189/2889. html

٤٨. عمار بكار (٢٠١٢):"عندما يصنع الإنترنت جيلاً صالحاً"،مجلة ١٤ أكتوبر متاح على http//www.14 october.com/news.

٤٩. على زيد الزغبي(٢٠٠٧):"واقع المجتمع المدني العربي ومستقبله"،مجلة العلوم الإجتماعية ،مج٣٥،ع١٣

٥٠. عاطف محمد بدوي(٢٠١٤):"**موضوعات جديدة في مناهج وطرق تدريس التاريخ**"،دار الكتاب الحديث،القاهره.

٥١. عاطف محمد بدوي (٢٠١٤):"تدريس التاريخ : أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ "،دار الكتاب الحديث ، القاهره طبعة أولى

٥٢. عبده الاسمري (٢٠١٥) : علم النفس الوطني , صحيفه الشروق

٥٣. عثمان القحطاني (٢٠١٥):"إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء النظرية التواصلية لتنمية مكونات التميز وبيان أثرها على التحصيل الدراسي والإتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية "،مجلة الدراسات التربوية النفسية ٩(٣)

٥٤. علاء خلف حسن محمود(٢٠١٥):"إتجاهات المعلمين نحو تعلم مادة التاريخ بإستخدام تكنولوجيا المعلومات في محافظة المفرق في الأردن"،رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية،جامعة آل البيت،الأردن ، متاح على http://search.mandumah.com/record/819184

٥٥. عاشور عبد المنعم أحمد السيد (٢٠٢٠):"إسهامات الجمعيات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها " ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، مج٣،ع٥٢

٥٦. عبد الرحمن شامخ الرشيدي (٢٠٢١):" دور معلمي الدراسات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم "،مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ،ع ٦١

٥٧. عبير على محمد ساري، هناء عيد ماطر حربي (٢٠٢١):"مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة "،المجلة العربية للتربية النوعية ،مصر ،مج٥،ع١٩

٥٨. غسان يوسف قطيط (٢٠١٥):"تقنيات التعلم والتعليم الحديثة " ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن،ط١

٥٩. كامل دسوقي الحصري(٢٠١٦):"مستوى معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات"،المجلة العربية للدراسات التربوية،السعودية ، ع٨ ،متاح على http://search.mandumah.com/record/763655

٦٠. لمياء إبراهيم المسلماني(٢٠١٤):"**التعليم والمواطنة الرقمية –رؤية مقترحة**" ،القاهره،عالم التربية

٦١. محمدعطيه خميس (٢٠١٢) :"مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية "،مؤتمر دور التعلم الإلكتروني في تعزيزمجتمعات المعرفة ، منعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني ، جامعة البحرين ، ٦-٨ / ٤/ ٢٠١٠

٦٢. محمد علي حسين سيد(٢٠١٢):"فعالية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الإجتماعية"،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة حلوان

٦٣. مروه ذكي توفيق ذكي (٢٠١٢):"تطوير نظام تعليم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات السحب الحاسوبية لتنمية التفكير الإبتكاري والإتجاه نحو البرامج التي تعمل كخدمات "،مجلة التربية جامعة الأزهر،ع ١٤٧،الجزء ٢

٦٤. محمد بخيت السيد(٢٠١٤):"فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الإجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقل لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية"،المجلة التربوية،مصر

٦٥. مصطفى الفايد(٢٠١٤):"مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship" متاح على http//www.new-edu.comL/Defination of –Digital-citizenship

٦٦. محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦):" المواطنة الرقمية :ترف أم ضرورة "،مجلة فكر

٦٧. مروة محمود سعد خليفة(٢٠١٧):"تصميم برنامج تعلم متنقل قائم على النظرية التواصلية لتنمية الكفاءة الذاتية والأداء المهاري في مقررالشبكات وأمن المعلومات لدى طلاب المعاهد العليا للحاسبات والمعلومات"،رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة المنصورة.

٦٨. مروان كريم المصري ، أكرم حسن شعت (٢٠١٧) : " مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم " ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ،مج٧،ع٢،جامعة فلسطين

٦٩. مروه محمد عاشور شرف الدين (٢٠١٩):"فاعلية شبكة التواصل الإجتماعي Edmodo في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية "،رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة المنوفية

٧٠. مها عبد الله أبو المجد،إبراهيم يوسف اليوسف(٢٠١٨):"شبكات التواصل الإجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل "،المجلة التربوية ،مج٥٦

٧١. مصطفى عبد الوهاب أحمد أبو جبل (٢٠١٩):"فاعلية نظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في تنمية التحصيل المعرفي بمقرر جغرافية المملكة والإتجاه نحوه لدى الطالبات المعلمات بجامعة القصيم" ،مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر،ع ١٨٤،ج٣

٧٢. مها محمود الناجي (٢٠١٩):" المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات " ،كلية الآداب جامعة أسيوط

٧٣. مها عبد المجيد الخريسات (٢٠١٩):" تطوير وحدة تعليمية بإستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن "،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،مج ٢٧،ع٥

٧٤. مها بنت إبراهيم بن محمد الكلثم (٢٠٢١):" مدى إستخدام معلمي الدراسات الإجتماعية القصص الرقمية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الإبتدائية"

٧٥. منال عبد الهادي الحربي (٢٠٢١):"دور التعليم عن بعد في تفعيل المواطنة الرقمية في الدراسات الإجتماعية بالتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية "

٧٦. نبيل جاد عزمي (٢٠٠٨):" تكنولوجيا التعليم الإلكتروني "،دار الفكر العربي،القاهره

٧٧. نسرين يسري حشيش (٢٠١٨):" مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي " ، دراسات في التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مركز تطوير التعليم الجامعي

٧٨. نوال بنت أحمد بن سعد الأحمدي (٢٠١٩):"فاعلية (Acadox) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية ، المجلة العربية للتربية النوعية ، مج ٣، ع ١٠ ، أكتوبر ٢٠١٩

٧٩. هدير مسعد شفيق المحلاوي(٢٠١٧):"أثر إستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في تدريس التاريخ على تنمية التفاعلات الصفية والتواصل الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة طنطا.

٨٠. هناء شقورة (٢٠١٧) :" دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة التلوث الثقافي لدى الطلبه وسبل تفعيله " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة

٨١. هند سمعان إبراهيم الصمادي (٢٠١٧):"تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ،وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية : دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم ،مجلة دراسات وأبحاث،جامعة الجلفة،ع٤

٨٢. هناء سعد المسعودى(٢٠١٧):"فاعلية منصة تعليمية لتنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس

٨٣. وفاء بنت عويضه الحربي(٢٠١٧):"درجة إسهام شبكات التواصل الإجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض"،متاح على.http://www.Platform.almanhal

المراجع الأجنبية:

84. Acqua,L.(2010):Learning path and assessment criteria in the concetion and development of an e-course based of the PENTHA ID Moodle .

85. Brey,P(2003):"the social ontology of virtual environment ,American journal of Economic and sociology .

86. Baily,Derald&Ribble,Mike(2007):"Digital Citizenship in schools"(1st ed).International society for Technology in education(ISTE)USA: Washington, DC.

87. Barkley,E.(2010):Students engagement techniques: A Handbook for College Faculty.San Francisco.

88. Darrow,S.(2009):connectivism learning theory: International tools for college courses, western Connecticut state university Danbury,ct master degree in education , Retrieved from http://www.library,wcsu.edu/dspace

89. Herrera,L(2012).youth and citizenship in the digital age: A view from Egypt. Harvard Education Review.
90. Kaya,A&kaya,B.(2014).Teacher candidates' perceptions of digital citizenship. International journal of Human sciences.
91. Kesim,M.(2008).Connectivist approach and restructuring of lifelong learning,Anadolu University.
92. Literacy with ICT.(2009).Digital citizenship. Retrieved from http://wictdigitalcitizenship.wikispaces.com
93. Marhan,A.,(2007).connectivism :steps towards rethinking e-learning theory and practice the 3rd International scientific conference "E-learning and software for Education".
94. Ministry of communications and information Technology (2013).Building digital bridges-Egypt's vision of the Information society. Giza.
95. Pettenati,C.,Cigognini,E.(2007):social networking theories and tools to support connectivist learning activities .International journal of web-based learning and teaching technologies(3).
96. Phillips,N.(2011)Academic library use of Facebook: building relationships with students .The journal of Academic librarianship.
97. Ribble,M(2015):"Nine themes of digital citizenship Retrieved from http://www.Digitalcitizenship.net
98. Siemens,G.,(2004):Connectivism A learning theory for the digital Age.
99. Siemens,G.,(2005):knowing knowledge, Retrieved from http://Itc.umanitoba,ca/knowing knowledge/index.php.
100. Siemens,G.,(2008):Learning and knowing in networks: changing Roles for Educators and designers, presented to ITFORUM for Discussion.
101. Siemens,G.,(2013): Connectivism A learning theory for the digital Age ,Retrieved from http://www.itdl.org/journal.
102. Truong.W &Mclean,(2015).Digital storytelling for transformative global citizenship education. Canadian journal of education
103. Edmonton Catholic School .(2012):Digital Citizenship,administrative policy . available at www.iste.org
104. Thomas,S(2018). Promoting digital citizenship in first year students:Framing information literacy as a tool to help peers. College&Undergrduate Libraries.25(1)
105. Reeble,M(2012).Digital Citizenship in school (Arabic office of Education of the Gulf states:Translated).Riyadh:Arabic Educayion of the Gulf states.original book
106. Erdem,Cahit,Kocyigjt,Mehmet,(2019):"Exploring Undergraduates,Digital Citizenship Levels :Adaptation of The Digital Citizenship scale to Turkish :"Malaysian online journal of Educational Technology,Vol.7,Issu.3.

107. Isman,A.and Canan Gungoren,o.(2014).Digital citizenship.Turkish online journal of Educational Technology,13(1).
108. Coyle,D.,Hood,P.&Marsh,D.(2010),ClIL content and language Intergrated learning .UK:Cambridge University press.
109. Culatta,Richard.Digital Citizenship .(2018) Website:www. Iste.org
110. Ribble , mike . (2017) , digital citizenship retrieved from : http://www.digitalcitizenship.net /home.html
111. Reshan Richards (2010):" Digital Citizenship and web 2,0 tools " ,Journal of online learning and teaching .V.6
112. Simsek,E&Simsek A.(2013).New literacies for digital citizenship . contemporary educational ,technology ,4(2)
113. Kop,R.,Hill,A.(2008).connectivism : learning theory of the future or veslige of the past?The International Review of Research in open and Distance learning , q (3) , 13-17.
114. Dobozy E,Campbell C.Cameronl.,(2018) Connectivism: Who is the new kid on the learning theory block ?E- Culture journal ,4,720
115. Goldie,J.G.S.(2016).Connectivism : A knowledge learning theory for the digital age ,Medical Taecher ,38(10),1064-1069
116. Siemens,G.(2014).Connectivism:A learning theory for the digital age.International journal of instructional technology and distance learning ,2(1),31
117. Pettenati,M .C.&Cigognini,M.E.(2007) Social Networking theories and Tools to support connectivist learning Activites .special issue of the international journal of web . based learning and teaching technologies.
118. Darrow,S.(2009).Connectivism learning Theory .Instructional Tools for College courses.M.A.Thesis , Western Connecticut State Universily
119. Matter,J.(2018).Constructivism and connectivism in education technology : Active, situated , authentic, experiential,and anchored learning . RIEO.Revista ibero Americana de,Education and Distancia
120. Kop,R.(2011). The challenges to connectivist learning on open online networks: learning experiences during a massive open online courses.International review of Research in open and distance learning 12,19-37
121. Bonk,G.J and Wishe,R.A(2000). Applying Collaborative and E-learning Tools to Military Distance learning .A Research Framework ,United states Army Institute for the Behavioral and social sciences,Technical Report
122. Curley,N.(2013) .STC Announces First Investment in Saudi –Based Education Platform Acadox,from:http//www.wamda .com/2013/04/stc-announces –first-investment –in Saudi-based-education-platform-acadox.
123. Drexler,W.(2010),The Networked student Model for construction of personal learning Environments : Balancing Teacher control and student

Autonomy .University of Florida .Australasian Journal of Education Technology.vol.26(3).369-385

124. MARHAN,A,M.(2007) ,Connectivism : Steps towards rethinking e_learning theory and practice ,The 3rd International Scientific conference "E-Learning and software for education",Bucharest,2007

مراجع الإنترنت :

- شركة البرمجيات التفاعلية لتقنية المعلومات أكادوكس (٢٠١٥)

-Internet world stats
https://www.internetworldstats.com

-Ministry of communication and information technology , 2013

- الموقع الرسمي لأكادوكس
www.acadox.com